

العدد ٢٢ السنة الأولى
الثلاثاء ٩ جمادى الآخرة ١٣٩٠
١١ أغسطس (آب) ١٩٧٠

فلسطين

اللي سبق لبق

الحل السلمي والحل الحربي لقضية فلسطين

طبيعة المرحلة القائمة في العالم الاسلامي

العالم وقلبك

استراليا ★

المسلمون في استراليا يدينون اسرائيل .

عقد الاتحاد الاسترالي للجمعيات الاسلامية الطلابية مؤخرا مؤتمره السنوي الثالث . وقد اعرب الامين العام عن أسفه لاستمرار اسرائيل باحتلال المسجد الاقصى ، واستمرار بقاء مليون ونصف مليون لاجىء فلسطيني مشرد . ودعا الى تطبيق قرار مجلس الامن ، كما بحث الاتحاد قضايا الطلاب المسلمين في الاسترالي والعالم الحديث والقضايا الاسلامية . وجعل هذه الامة امة اسلام .

بسم الله الرحمن الرحيم

اسألنى ... أجبك

يا سيدى : حرم الاسلام العلاقات الجنسية أو الحب بين فتى وفتاة ليسا بزوجين ! فما هو الحل أو العمل في الطاقة الغريزية لديهما ؟

ب . ش

اجاب عن مثل هذا السؤال الاستاذ محمد قطب فقال :

الحل الذى يراه الاسلام هو مجموعة من المراحل ومجموعة من الاجراءات :

فهو أولا : ينظف المجتمع من دواعى الاثارة المجنونة التى تستفز دماء الشباب وتجعل صبرهم على الجنس من اصعب الامور . فلا عرى في الصحافة ولا الاذاعة ولا السينما ولا المسرح ولا القصة ولا الطريق.

وهو ثانيا : يجعل للحياة أهدافا جادة تستنفد الطاقة النفسية، وترفعها عن الدنس المحظور .

وهو ثالثا : يستنفد الطاقة الحيوية الفائضة في مشغلة جسدية نفسية دائمة ،فيشغل الفتى بالرياضة (كالفروسية والجهاد) ويشغل الفتاة بتدبير المنزل ، وكلاهما جهد يرفع المشاعر ويشغلها الى حين ..

وهو رابعا : يجعل العبادة جزءا من النشاط الحي للانسان ويجعل ذلك وسيلة للتسامى والتصعيد ..

واخيرا يقرر التبكير في الزواج لتقصير فترة البطالة الجنسية التى تدفع الى الشرور ..



ياويح الظالمين !!

عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم« ان الله عز وجل يملي للظالم ، فاذا أخذه لم يفلته ، ثم قرأ (وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ، ان أخذه أليم شديد) » . وصدق الله العظيم « انه لا يفلح الظالمون » ..

منهج التأليف لدى علمائنا

قال شيخ الاسلام بن تيمية [...] مقدمة كتاب الايمان يوضح النه[...] الذي سيمضي عليه في تأليف كتابه [...]

« اعلم أن الايمان والاسلام يجت[...] فيهما الدين كله وقد كثر كلام النا[...] في حقيقة الايمان والاسلام ونزاعه[...] واضطرابهم وقد صنعت في ذل[...] مجلدات ، والنزاع في ذلك من ح[...] خرجت الخوارج بين عامة الطوائ[...] ونحن نذكر ما يستفاد من كلام الن[...] صلى الله عليه وسلم مع ما يستن[...] من كلام الله تعالى ، فيصل المؤ[...] من نفس كلام الله ورسوله ، فان ه[...] هو المقصود . فلا نذكر اختلا[...] الناس ابتداء بل نذكر من ذل[...] في ضمن بيان ما يستفاد من كـ[...] الله ورسوله ما يبين أن رد موا[...] النزاع الى الله والى الرسول خ[...] وأحسن تأويلا وأحسن عاقبة ف[...] الدنيا والآخرة .. »

فقد أوضح رحمه الله أن سبب[...] في بيان ما اختلفت فيه الامة أن ي[...] المتنازع فيه والمختلف فيه الى كتـ[...] الله تعالى وسنة رسوله ولا يذكر آ[...] الرجال الا ليرده الى كتاب الله وس[...] رسوله .

ولعل في هذا عظة وزاجرا لمـ[...] يحشون كتبهم بآراء الرجال ويتركو[...] مقفرة من الآيات والاحاديث .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

مواقيت الصلاة

ايام الاسبوع	جماد ثان ١٣٩٠	اغسطس ١٩٧٠م	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٩	١١	٩ ٤	١٠ ٤٠	٥ ٢٠	٨ ٥٧	١ ٢٤	٣ ٣٧	٥ ١٣	١١ ٥٣	٣ ٢٩	٦ ٣٣	٧ ٥٧
اربعاء	١٠	١٢	٦	٤٢	٢١	٥٧	٢٤	٣٨	١٤	٥٣	٢٩	٣٢	٥٦
خميس	١١	١٣	٧	٤٣	٢٢	٥٨	٢٤	٣٨	١٤	٥٣	٢٩	٣١	٥٥
جمعة	١٢	١٤	٩	٤٥	٢٣	٥٩	٢٤	٣٩	١٥	٥٢	٢٩	٣٠	٥٤
سبت	١٣	١٥	١١	٤٦	٢٣	٥٩	٢٤	٤٠	١٥	٥٢	٢٨	٢٩	٥٣
احد	١٤	١٦	١٣	٤٨	٢٤	٩ ٠٠	٢٣	٤١	١٦	٥٢	٢٨	٢٨	٥١
اثنين	١٥	١٧	١٤	٤٩	٢٥	٠١	٢٣	٤١	١٦	٥٢	٢٨	٢٧	٥٠

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية

هاتف ٥١٤١٨٠ ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والموسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

يا شبابنا .. فلنلبي النداء

هيا نلبي النداء ...
قال : وأى نداء ... ؟!
قلت : الا تسمع : حى على الصلاة
. حى على الفلاح ... ؟!!
قال : يا أخي ، الايمان في
لب ... !!
قلت : الايمان في القلب ... ؟!
... الايمان في القلب !!
ولكن ، ايمان كهذا كالجسد بلا
ح ، لا حراك له ، انه جثة هامدة ،
معطل ... !!
قال : ها ... !! معطل ... !!
يف ؟!
قلت : تعال معي يا أخي لنستعرض
يات التي ذكرت الايمان ، نجد انها
ول : انه قول وعمل ، انه في
لب يصدقه العمل الصالح ...
اقرأ معي وتدبر : « وبشر الذين
نوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات
رى من تحتها الانهار ... » وكذلك
حص : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا
له حق تقاته ، ولا تموتن الا وأنتم
سلمون » . وايضا تيقظ واتعظ :
يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا
ابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » .
قم ولب النداء : « وأقم الصلاة
رفي النهار وزلفا من الليل ... » .
« حافظوا على الصلوات والصلاة
وسطى ، وقوموا لله قانتين » .
هل الايمان في القلب اذن وكفى ؟!
انصت معي الى قول رسولنا صلى
له عليه وسلم، عندما ساله جبريل :
الايمان ؟ قال « ص » : « الايمان ما
وقر في القلب وصداقة العمل»
كذلك عندما جاءه رجل يساله عن
ول لا يسال عنه احدا بعده فقال
ص » : قل آمنت بالله تعالى ، ثم
ستقم » .
اذن اين يسكن الايمان ؟! .
قال صاحبي وقد بدت على وجهه
لامات الارتياح :
حقا انه يسكن القلب ويعمره ،
يعلن عن وجوده العمل الصالح ،
يثبت سلامته وصدقه السلوك القويم
النشاط الدائب ..
واستطيع أن أقول : انه المحرك
لقوى ، والدافع المامون الى اعمار
لارض في ظل ارضاء الله تعالى ..

ابو اسامه



عقدة بلاد بره وعقدة الخواجه!

عقدة « بلاد بره » وعقدة « الخواجه » نريد ان نتحرر منها .. نريد ان نشعر ان مجتمعنا القديم قدم لنا اروع مثل للفرد واروع مثل للاسرة واروع مثل للامة .. « كنتم خير امة أخرجت للناس »

نريد ان نقول للعالم ان عندنا ثروة فكرية وثروةنفسية وثروة روحية هائلة ..ونطلب من العالم ان يراها فينا حركة دائبة تمشي على الارض لا مجرد مثالياتنغذي بها احلامنا وآمالنا ...

نقول هذا الكلام لكل الذين ابتلوا في أنفسهم وفي فكرهم وفي سلوكهم ايضا بعقدة الخواجات .

الخواجات يقولون ان المرأة تحررت فنجري لاهثين وقد خلعنا عن نسائنا ثيابهن لنثبت أننا اكثر تحررا وتقدما منهم .

الخواجات يعلنون عن نزعة سلوكية جديدة « الخنافس » « الخفافيش » « الهبيز » فاذا بشبابنا ينتقل الى حلبة القرود مقلدا اياها في كل شيء لان الرجل الابيض والخواجة فعل هذا ...

نقول هذا الكلام لاننا نلاحظ كثرة تواجد المرأة او الفتاة الكويتيه في المجتمعات والمحافل الدولية بمناسبة وغير مناسبة ومن ورائها تعلن أجهزةالاعلام عن انطلاق الفتاة الكويتية وتواجدها في كل مكان.. وانها سابقت الدنيا وسبقتها !!..

نريد من مجتمعنا الكويتي أن يتحرر من هذا « التحرر » ويفكر بمنهج سليم له قواعد واصول ...

نريد ان يكون مجال تحرر المرأة الصادق في أن نعلمها كيف تحرر نفسها من كابوس « المودة » وكابوس التقليد وكابوس الاختلاط المذري وكابوس الممثلين والممثلات .. وتنطلق الى دنيا العلم والمعرفة والاسرة ..

قولوا للمرأة الكويتية ان المجال أمامها متسع والحاجة اليها ماسة ..

ان باب العلم والمعرفة يجب ان يكون مفتوحا أمام المرأةحتى تنهل من ضروب المعرفة ما يصلح لها ولنا ..

نريد ان نرى المرأة الطبيبة والمرأة المعلمة والمرأة المثقفة والكاتبة والمؤلفة ..

ولكن نرفض ان تكون(حرية) المرأة في تعريها واختلاطها واستعراضها أمامأعين العالم.

★ لا يستحق الدهشة ..!!

لم تدهشني والكثيرين الموافقه على المشروع الامريكي ، سواء تحفظوا عليه أم لم يتحفظوا ، لان الذينوافقوا على قرار مجلس الامن فينوفمبر١٩٦٧، وصمتت الدول العربية صمت الموافقة ازاء المصارحين بقبوله ، هم الذين وافقوا عليه .. والعملية عمليةمراحل في طريق الاستسلام .. واليكممشروع قرار مجلس الامن للتذكرة :

١ ـ انسحاب القوات الاسرائيلية « من أراض » احتلتها في « النزاع» الاخير ، وانهاء كل الدول حالة الحرب واحترام واقرار الاستقلال والسيادة الاقليمية ، والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة ، وحقها في أن تعيش في سلام في نطاق حدود مأمونة، ومعترف بها متحررة من أعمال القوة أو التهديد بها .

٢ ـ ضمان حرية الملاحة فى الممرات المائية الدولية في المنطقة .

٣ ـ تحقيق تسوية عاجلة لمشكلة اللاجئين .

٤ ـ ضمان حدود كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي عن طريق اجراءات من بينها انشاء مناطقمنزوعة السلاح .

فما هي الفروق الجوهرية بين هذا المشروع والمقترحات الامريكية ؟ .. ومن ثم لم يكن رفض اسرائيل ثم قبولها الا محاولة منها لان تأخذ أكبر قسط من الوقت حتى يتم التسليم دون عناء.

المجتمـ

الماكرون.. في القرآن

« قد مكر الذين من قبلهم ، فأتى الله بنيانهم من القواعد ، فخر عليهم السقف من فوقهم ، وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ، ثم يوم القيامة يخزيهم ، ويقول : أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم ؟ قال الذين أوتوا العلم : ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين . » يقول الامام ابن كثير :

هذا من المثل لابطال ما صنعه هؤلاء الذين كفروا بالله ، وأشركوا فى عبادته غيره ، كما قال نوح عليه السلام « ومكروا مكرا كبارا » أي احتالوا في اضلال الناس بكل حيلة ، وأمالوهم الى شركهم بكل وسيلة .. « فأتى الله بنيانهم من القواعد » أي اجتثه من أصله وأبطل عملهم .. كقوله تعالى :

« فأتاهم الله من حيث لميحتسبوا، وقذف في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين،فاعتبروا يا أولي الابصار » .. ثم قال يظهر فضائحهم ، وما كانت تجنه ضمائرهم فيجعله علانية كقوله تعالى « يوم تبلى السرائر » .. عن ابن عمر في الصحيحين قال قال رسول اللهصلى الله عليه وسلم « ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة عند أسته بقدر غدرته ، فيقال : هذه غدرة فلان ابن فلان » .. وهكذا هؤلاء يظهر للناس ما كانوا يرونه من المكر ، ويخزيهم الله على رءوس الخلائق ، ويقول لهم الرب تبارك وتعالى مقرعا لهم وموبخا « أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم » تحاربون وتعادون في سبيلهم ، أين هم عن نصركم وخلاصكم ههنا ؟ .. فاذاتوجهت عليهم الحجة، وقامت عليهم الدلالة ، وحقت عليهم الكلمة ، وسكتوا عن الاعتذار حين لافرار « قال الذين أوتوا العلم : ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين ».

● الكويت ٥٠ فلسا
● المملكة العربية السعودية وقطر ودبي
● الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية
والبحرين ٦٠ فلسا
● الجمهورية العربية المتحدة ٦٠ مليما
● سوريا ولبنان ٥٠ قرشا
وكلاء التوزيع
● المملكة العربية السعودية : الدار الس
والتوزيع (الرياض — جدة — الدمام)
● المملكة الاردنية الهاشمية : مكتبة الا
● الجمهورية العراقية : مكتبة المثنى
● قطر مكتبة الثقافة — الد
● دبي وامارات الخليج : المكتبة الحد
(محمد صالح الريس) ص.ب ١٥١
● البحرين : مكتبة الاداب
● الجمهورية العربية اليمنية : مكتبة ا



القاموس الجديد :

الزعامة

حوارى الشرق الاوسط وأزقته يجرى فيها العجب .. فالسيادة فيه للنبابيت ... فالنبوت أقوى من العقل . النبوت يستطيع ان يحطم أى جمجمة .. وآثاره في الدماغ والقلب والارجل أقوى من قلم. والعقل مهما كان فلن يتطاول على « العصا » ..

فالعصا لها فوائد عديدة ..

ولو رزقت بأربع عصى وصنعت منها مقعدا عظيما وجعلت أمام هذا المقعد اذاعة ووراءه صحافة . فانه يمكن ان تكون زعيما . واذا اصبحت زعيما فانك تستطيع أن تصادق من تصادق وتعادى من تعادى .. وانت تستطيع اليوم ان تصادق من كنت تعادى ... وتعادى من كنت تصادق ...

وعلى جميع اهل الحارة التى أنت « فتوتها » أن يتبعوك وان يبدلوا عقولهم وعواطفهم بسرعة تبديلك لحذائك القديم، وعصاك الخرافى .. !!

■ وعلى أهل الحارة « احترام » فتوتهم . فلا يتحدثون عنه الا بخشوع .. وأن يعلقوا صورته في البيوت والقهاوى في أرفع مكان وعلى أقوى مسمار ..

وعليهم أن يقدموا له « الاتاوات » كلما طلبها .. والاولاد كلما أراد الدخول في « معركة » .. والفتونه لها قاموس في حارة الهوان :

فالكلام الفارغ .. حكمة

والطيش .. تاكتيك ..

والسقوط .. عظمة ..

والقتل .. دفاع عن النفس

والسرقة .. حق شرعى ..

■ وكلما هل موكب الفتوة فعلى « المقاهى » أن ترش الرمل الاصفر وعلى الشعراء أن يتغنوا بالامجاد .

وعلى أطفال الحارة أن يحفظوا اسمه . وان يجعلوا منه نشيدا . لانه اسمه أحلى الاسماء وشكله أحسن الاشكال .. ولان الحروف التى يتكون منها اسمه أجمل حروف في الكلام .. واسمه اجمل بالطبع من أسماء فتوات الازقة الاخرى ..

فاسم « حكشة » اسم عظيم وهو أحسن من « دعبس » فتوة « حوش بردق » واوقع في الآذان من « قدرة » فتوة « أسمرة » و « بطيخة » فتوة « الشمامين » و « زقلط » فتوة « زلابيا » ..

وعلى اهل الحارة بعد ذلك .. أن تكون لهم آذان طويلة .. وعيون مفتوحة .. وايدى اسرع من البرق ... فالخناقات بين الفتوات قلما تنتهي ..

والفتوة هو الفتوة ما دامت له قبضته الحديدية ونبوته السريع .

فاذا حصلت خناقة وظهر « فتوة جديد » ..

ففي لمح البصر تهبط الصور القديمة ويصعد مكانها صور « الفتوة الجديد » وعلى الاطفال ان يحفظوا بسرعة أناشيد جديدة . .ويرفعوا اعلاما جديدة واسماء ما زالت في بطن دباية نجهلها .. وعصى جديدة لم تمس راسا ..

المهم ان في اى وقت وفي اى مكان يمكن أن يتحول الكرسى الى عصى .. ومن هنا يجب علينا الطاعة .. وحتى تصبح عقولنا اقوى من العصى الغليظة والكلام الفارغ في الصحافة والاذاعة ..

في الحوارى التى نعيش فيها .. في هذا الحي القديم الذى لم يدخله التنظيم ولارجل البوليس ولا رجل القانون منذ وقت طويل ..

حتى يحدث هذا ارجو ألا تمر عشرون عاما أخرى ...

جمال النهري

أخبار محلية

الكويت في المعارض الدولية :

تلقت الجهات المختصة دعوة من المديرية العامة لمعرض دمشق الدولي للاشتراك في المعرض الدولي السابع عشر الذي سيقام في دمشق في الفترة من ٢٥ أغسطس الى ٢٠ سبتمبر ١٩٧٠ كما تلقت ايضا دعوة من المانيا الاتحادية للاشتراك في معرض « الاستيراد لما وراء البحار » الذي سيقام في برلين في الفترة من ٢٥ الى ٣١ أغسطس الحالي ويهدف المعرض الى تشجيع الاستيراد من الدول الاجنبية لداخل المانيا الاتحادية وخاصة من البلدان الاسيوية والافريقية وبلدان امريكا اللاتينية .

تطور الاقتصاد الكويتي :

تطور الاقتصاد الكويتي خلال الاعوام ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، وازداد معدل النمو بنسبة ١٠٪ خلال هذه الفترة وأورد دليل الاستثمار الصناعي لدولة الكويت عن عام ١٩٧٠ والتي اعدته وزارة التجارة والصناعة ان خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الكويت تستهدف الحفاظ على مستوى المعيشة والعمل على زيادة معدلات دخل الفرد مع ضمان حسن توزيعه بتنويع مصادر الدخل القومي بدلا من الاعتماد على موارد النفط .

القضاء على الامية :

دعت وزارة التربية الوزارات والاجهزة الحكومية والجمعيات الى المشاركة في الاحتفال باليوم العالمي لمحو الامية يوم ٨ سبتمبر القادم ومن المنتظر ان يشمل الاحتفال الذي تساهم الكويت في تحقيق اهدافه حملات للتوعية عن طريق اجهزة الاعلام المختلفة حيث تبث شعارات مختلفة تدعو الى القضاء على الامية . ومحاربة الجهل بين المواطنين.

في الخليج العربي :

تقوم الكويت بعدة نشاطا في مختلف المجالات في الخلي العربي تدعيما للراوبط مع دو امارات الخليج ومن ابرزه مساهمة غرفة الكويت التجار والصناعية في مشروع تأسيس شركة ملاحة بحرية في الخلي العربي تأييدا للتوصيات الت أصدرها مؤتمر غرف تجار وصناعة الامارات والذى عق في ابو ظبي في شهر يوني الماضي . وتقوم مؤسس الطيران الكويتية بالتعاون م مؤسسة الطيران السعودي بعدة اتصالات مع دول وامارات الخليج لانشاء شركه طيرا عربية للخليج كما تجر الاستعدادات حاليا لانشا شركة لتسويق منتجات نف الخليج بالتعاون مع الجهات الكويتية المختصة .

معهد للشلل :

تقوم وزارة الاشغال حالي بدراسة التصميم الخاص بمشروع معهد للشلل في الكويت ومن المتوقع ان يباشر بتنفيذ في اواخر العام القادم وصرح مصدر مسئول في الوزارة بان المعهد ينشا لغرض انساني بحت لتوفير العلاج والعلم للاطفال الذين اصيبوا بهذا المرض وقد روعي في التصميم ان يستوعب المعهد ٨٠٠ طالب وطالبة وقدرت التكاليف الاجمالية للمعهد بمبلغ مليون و ٢٨٦ الف دينار كويتي .

◀ تهانينا ▶

الاستاذ حمود الرومي ناظر ثانوية صلاح الدين من الله عليه بولده البكر محمد أقر به عيون والديه . وكذلك رزق السيد عبد اللطيف أمان بولده الثالث وسماه ساجدا جعله الله من الساجدين

والسيد عبد الوهاب العلي المطوع رزق بمولود سماه عليا فتهانينا للاخوة الثلاثة .

الاهرام - ٦٧/١١/٤ - ٥



سبحان مغير الاحوال ...!

جماعة تحفيظ القرآن الكريم فى السعودية

استلمت ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعى كتابا قيما يشرح نشاط جماعة تحفيظ القرآن الكريم في المملكةالعربية السعودية وهو التقرير الثانى عن اعمال الجماعة المذكورة من ذى القعدة ١٣٨٧ هـ الى ذى الحجة ١٣٨٩ هـ وتحفيظ القرآن الكريم مشروع من اهم المشروعات الاسلامية الهادفة وواجب كل مسلم ومسلمة مؤازرتها ماديا وادبيا ، وتضمن التقرير اسماء من اختبرتهم الجماعة من الطلاب في حفظ عشرة اجزاء من القرآن وعددهم ٦٢ طالبا واعطى كل منهم مكافأة تتراوح بين ٥٠٠ ريال و ٢٠٠ ريال اما الذين حفظوا ٢٠ جزءا فعددهم ٢٢ طالبا اعطى كل منهم مكافأة تتراوح ما بين ٨٠٠ ريال و ٣٠٠ ريال ومنح كل من حفظ جميع القرآن مكافأة تتراوح ما بين ١٢٠٠ ريال و ٣٠٠ريال

ومدارس البنات في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض وما جاورها والطائف وجدة وبريدة والاحساءوالدمام وحائل . وعدد الطلاب ٥٣٥٩ طالبا وعدد الطالبات ١٣٥٠ طالبة وعدد مدارس البنين١١٥ والبنات ١٤ مدرسة وعدد المدرسين للبنين ١٥٥ مدرسا اما مدرسات البنات ٢٨مدرسة

وبعد فما أجدر العالم الاسلامى بأن يؤازر هذه الجماعة الخيرة القائمة بهذه المهمة التى تعتبر بحق فيالذروة من المحافظة على القرآنالكريم بتحفيظه للناشئة في السعودية في الوقت الحاضر ولاجل أن تفتح مدارس كثيرة في بلاد اسلامية اخرى ان شاء الله . والله الموفق ..

استفتاء نادي الفروانية الصيفي

وصل الجريدة استفتاء من نادي
روانية الصيفي يتضمن أسئلة
ل (الزواج في الكويت ومشاكله)
لجتمع ترى في هذا الاستفتاء
تكاما الى الجماهير فيما لا يجب
حتكام اليهم فيه فالزواج فيالاسلام
يعترف بالاعراف والتقاليد وما
له الناس من عرقلة لزواج الشباب
شابات ، وان كان الاسلام يقر
رف على الفتاة قبل الزواج فانه
يقرا ابدا ما يسمى بالصداقة أو
ب قبله .
اما غلاء المهور والمصاريفالباهظة
بذخ والاسراف في الزواج فأمر
يتفق مع ما كان يفعله رسول الله
ى الله عليه وسلم بامر المسلمين
وكل تعقيد أو عرقلة في الزواج
ا يجر الشر والرذيلة الى اي مجتمع
شك أن التفاهم الكامل بين
وجين يؤدي الى نجاح الحياة
وجية ومما يعرقل هذا التفاهم
ختلاف البيئة او الدين او العادات
اللغة او تفاوت الغنى والفقر وعلى
ذا ممكن ان نقيس أمر الزواج من
خارج الذي سببته التقاليد غير
اسلامية في الزواج في الكويت .

▼

كلية الشرطة بحاجة الى
مصلى »

في كلية الشرطة الكويتية
دد كبير من الطلاب لا يجدون
كانا مناسبا للصلاة ، وهم
حاجة ماسة الى تخصيص
كان للمصلي يؤدي فيه
تلاميذ الفرائض .
والمجتمع اذ تنشر هذه
رغبة من طلاب الكلية ترجو
سئولين في الكلية ان يبادروا
ى تلبية طلبهم بتخصيص
صلى المناسب لهم ليؤدوا فيه
رائض الصلاة في هدوء
خشوع . وان مساهمة الكلية
ي هذا المصلى تعد تدعيما
شخصية الاسلامية في
ابط الشرطة وتشجيعا
لاخلاق الكريمة والسلوك
حسن .



سلسلة التراث الاسلامي

اشارت المجتمع الى الجهود المشكورة لوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية فى احياء التراث الاسلامي بمناسبة صدور الجزء الاول من الكتاب الرابع في سلسلة التراث الذي الفه الحافظ بن حجر العسقلاني وهو « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » وحققه الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي وناسف لوقوع خطا في الاشارة الى الكتب السابقة التي اصدرتها الوزارة فقد ذكر عن كتابين (جامع الاصول) و (مجمع الزوائد) والصحيح ان الكتب الثلاثة هي :

١ - (الفوائد في مشكل القرآن) لابن ناقيا البغدادي تحقيق الاستاذ رضوان الندوى .

٢ - (الجمان في تشبيهات القرآن) للعز بن عبد السلام تحقيق الاستاذين عدنان محمد زرزور ومحمد رضوان الداية .

٣ - (مختصر صحيح مسلم) للمنذري

تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الالباني فلزم التنويه ونعتذر للقراء عن هذا الخطا

شكرا لمجلة المنهل

نشرت مجلة (المنهل) الادبية التى تصدر في جدة بالمملكة العربية السعودية ما يلى :

المجتمع

« جريدة اسبوعية اسلامية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعى ورئيس تحريرها الاستاذ مشارى محمد البداح تصدر جريدة المجتمع من الكويت .. وخير مجلاتنا العربية ما كانت وجهته اسلامية وما كان اتجاهه اسلاميا ... فان عز العرب الحاضر لا يتم الا بالاسلام كما ان عزهم في ماضيهم الرائع لم يتم الا بهذا الدين الحنيف .. ومن لا ماضى له لا حاضر له .. ان جريدة المجتمع جريدة عصرية بمعنى الكلمة وهى حافلة بالموضوعات الاسلامية الرائعة المفيدة فمرحبا بالمجتمع .. مرحبا .. »

والمجتمع تشكر هذه المشاعر الطيبة من الزميلة المنهل وترجو من الله عز وجل التوفيق والسداد ..

« المؤتمر الخامس لاتحاد طلبة الكويت »

● يعقد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مؤتمره السنوي الخامس في مسرح جامعة الكويت في الفترة ما بين ٢٥ - ٢٩/٨/٧٠ وسيفتتحه مندوب من قبل مجلس الوزراء الموقر .

يحضر المؤتمر اعضاء منتخبون من الطلبة الكويتيين في الكويت والاسكندرية والقاهرة وبيروت ولندن كما يحضره عديد من الوفود الطلابية العربية والعالمية وممثلون عن حركة المقاومة الفلسطينية والهيئات الشعبية في الكويت وسيناقش المؤتمر اهم القضايا الطلابية والاحداث التي يمر بها الوطن العربي .

مؤتمر لمحو الامية بلبنان :

ستشترك وزارة التربية والتعليم في اجتماع الدورة الثامنة للمجلس الاعلى لمحو الامية الذي سيعقد في لبنان في الفترة من ٢٠ الى ٢٦ اغسطس الحالي وتجري الوزارة عدة اجتماعات لمناقشة المواضيع التي ستطرح على بساط البحث وينتظر ان يمثل الكويت في هذه الدورة رئيس قسم تعليم الكبار في وزارة التربية .

ندوة النظائر المشعة :

ستشترك وزارة الاشغال في الندوة التي ينظمها مركز الشرق الاوسط الاقليمي للنظائر المشعة للدول العربية في بيروت في الفترة من ٢٦ سبتمبر الى ١٠ اكتوبر ١٩٧٠ ويشمل برنامج الندوة عدة محاضرات عن الفيزياء والتفاعلات النووية والنظام الاشعاعي واجهزة قياس الاشعاعات وطرق الوقاية منها وبعض استخدامات النظائر المشعة في المجال البيولوجي والعلوم الزراعية والتشخيص والعلاج الطبي والنظائر المشعة في علم الحشرات كما يتضمن البرنامج العملي عمل تجارب على الاشعاعات والاجهزة المختلفة.

حديث الفجر

للدكتور عيسى عبده

كتاب جديد قدمه لنا الدكتور عيسى عبده وقد جمع فيه احاديثه الصباحية المشرقة التي كنا نستمتع بهامع شروق كل شمس .

وفد أسلامي من السنغال يزور الجمعية

● زار جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء السبت الماضي وفد اسلامي من السنغال يتكون من الشيخ احمد التيجاني من زعماء المسلمين في السنغال يرافقه السيد احمددان يناتق وقد طاف الوفد في اقسام الجمعية برفقة عدد من الهيئة الادارية وكان سرور الوفد كبيرا بما لمسوه وشاهدوه من النشاط فى مختلف المجالات في جمعية الاصلاح الاجتماعي

● كما زار الجمعية السيد جمعة بيلي من بورندي

مؤتمر المعلمين العرب في لبنان :

ستشترك الكويت في المؤتمر السابع لاتحاد المعلمين العرب الذي سينعقد في بيروت في الفترة من ١٢ الى ١٧ سبتمبر وسيمثل الكويت في هذا المؤتمر وفد رسمي عن وزارة التربية والتعليم وسيتقدم الوفد الى المؤتمر بعدة ابحاث هامة تتعلق بسياسه التعليم ونظامه في الكويت وشئون المعلمين وبيانات احصائية عن العام الدراسي ٦٩/١٩٧٠ كما تشترك جمعية المعلمين الكويتية بعدة ابحاث هامة تتعلق بالتراث العربي في التربية (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة) والنظريات التربوية الحديثة وصفات المواطن العربي في العصر الحديث والاسس التربوية لتكوين شخصية المواطن العربي وتبدو اهمية هذا المؤتمر باعتبار ان عام ١٩٧٠ سنة دولية للتربية .

الى رحمة ال...

لقد فجعنى الناعى هـ...
الاسبوع بوفاة أخى واستا...
« هانى مصطفى بسيسو...
الداعية الاسلامى الكبير ،الذ...
عاش لدعوته ، ومات ثابتـ...
محتسبا من أجل دعوته ..
وحقا ان موته لخطب جـ...
هز كيانى وأدمى فؤادى...
وانه لمصيبة فادحة فجعت بـ...
بل فجعت بها الحر...
الاسلامية كلها حيث فقد...
بموته رجلا من رجالها المخلص...
ورائدا من روادها الافذا...
ومجاهدا مخلصا من مجاهدي...
الصابرين المجهولين الذي...
أمضوا حياتهم مصابيح هداية...
ورجال عقيدة ..
لقد عاش هانى لدعوتـ...
وعقيدته لا لنفسه وعائلته...
يقدمها بكل ما يملك ، ويضحـ...
من اجلها بكل ما يملك ، لـ...
سجن من أجلها فما وهـ...
ولا ضعف ، واوذى من أجلهـ...
بأقسى انواع التعذيب الوحشـ...
فما ذل ولا صغر ، بل ظـ...
صابرا ثابتا محتسبا عند الـ...
تعالى كل ما لقيه من عذا...
حتى لفظ آخر انفاسـ...
الطاهرة راضيا مطمئنا ليكو...
شهيد حق وصدق من أجـ...
الكلمة الربانية التى اعطـ...
الله تعالى العهد والميثا...
على تبليغها للناس ..
نعم : لقد كان هانى رجـ...
— والرجال قليل — وان فقد...
لخسارة كبيرة فادحة سو...
يشعر بها تلاميذه ومريدوه
وسوف يقدرها اصحابه وذوو...
الذين عاشوا معه وعرفو...
وعلى قدر الفقيد ومكانته تكو...
المصيبة والحسرة والالم ..
اخى ابا سهل !! ماذا اقول...
في رثائك وماذا اكتب عنـ...
وكلك جوانب خيرة تستحـ...
الذكر والتسجيل والتبيان ، بلـ...



هانىء

الداعية الزاهد المجاهد

...ذا تنفع كلماتي العاجزه الهزيلة وهي مادة من حروف واصوات ترى وتسمع ، تكتب وتقرا ، وانت في نفسى روح شفافة مشرقة ، تملأ مجال الفكر والبصر في حياتي . . . وهيهات ان تحيط المادة بجلال الروح وقدسيتها .. فمعذرة استاذى ابا سهل لعجزى فى رثائك وتقصيرى في حقك وعدم قدرتي في الوفاء بقدرك ... وعذرى في ذلك ان الدمع قد جف في المآقى لهول الفاجعة ، ويعجز اللسان عن البيان لحظة نزول الكارثة وتضعف الكلمات عن التعبير ، وتضيع الاصوات في الحناجر عند انقضاض المصائب وهطول الاهوال ..

مع المتطوعين في حفر الخنادق

عرفت استاذى هانى عام ١٩٤٧ فيمدرسة الامام الشافعى الثانوية بغزة يوم وقف في وجه ناظر المدرسة وقفة طالب وطنى شجاع يطالبه بجراة واصرار ان يسمح لطلاب المدرسة بمساعدة اخوانهم المتطوعين القادمين للاشتراك في حرب فلسطين وذلك بحفر الخنادق معهم في معسكر الطيران شرقى غزة ..

ورغم ما هدده به ناظر المدرسة من فصل وحرمان وتحمل للمسئولية ظل واقفا جريئا مصرا باسم المدرسة على مطلبه حتى استجاب ناظر المدرسة له ، وخرج الطلاب لمساعدة اخوانهم المتطوعين ..

وهناك في المعسكر كان هانىء خير قدوة لزملائه ،ازداد به الجميع اعجابا وازددت اليه قربا واكبارا ، فما كان يقع بصرى عليه الا واجده يحفر في خندق ، او يشرح لبعض الطلاب واجبهم ، او يرحب ببعض المتطوعين القادمين من البلاد العربية .. وفي ذلك اليوم كنت واقفا معه واذبناظر المدرسة يقترب منا مهددا اياه بقوله : اسمع يا هانىء ستتحمل غدا مسئولية خروج الطلاب من المدرسة وستقدم للاستجواب الذى ربما تكون نتيجته الفصل نهائيا من المدرسة .. فرد عليه قائلا : انه لشرف كبير ان افصل من المدرسة نتيجة لمشاركتى واخوانى في مثل هذا العمل الوطنى . بل هو اول وسام وطنى يمنحنى اياه وطنى ..

اول مبعوث الى الجامعة المصرية

وفي نهاية عام ١٩٤٧ كان هانىء الاول على طلاب الثانوى القسم الادبى فقررت الادارة المصرية ان ترسله على حساب الحكومة ليكون اول مبعوث فلسطينى في الجامعات المصرية مجانا ، وعندما ذهبت اليه لاهنئه قال لي : هذا من توفيق الله تعالى وليس قائما على جدى واجتهادى ..

وفي عام ١٩٥١ التقيت به في القاهرة حيث كان في السنة النهائية بكلية الحقوق وكنت انا على اعتاب كلية الاداب ، واخذ يتردد على مسكنى واتردد على مسكنه فلمست فيه الخلق الفاضل والتواضع الجم والايثار الجميل ، والصدق في القول والعمل ، فاتخذت منه قدوة طيبة صالحة ، اخذت اترسم خطاها واتعلم منها كل يوم جديدا ..

لقد زرع في قلبى وعقلى حب هذا الاسلام العظيم ، ودلنى على جوانب العظمة ومكامن الخير فيه فازددت اعجابا به وافتخارا بالانتساب اليه ..

موقف خالد

لا زلت اذكر ذلك اليوم الذىطلب منى انارافقه لزيارة زميل له فلسطينى شيوعى ، وكان ذاك الزميل مريضا ، فذهبت على كره منى ، وعندما وصلنا بيت ذاك الزميل ، قام هانىء بصنع الشاى ، ثمطلب منى ان انتظر عند المريضحتى يعود ، واذا به يعود بعد قليل ومعه طبيب خاص ليفحص المريض ، ثم دفع للطبيب اتعابه من جيبه الخاص .. وعندما انصرفنا قال لي : يا اخى هذه مهمة المسلم في الحياة ان يفعل الخير ما دام قادرا عليه ، فالمسلم انسان طبيب ، ومهمة الطبيب في المجتمع أن يعالج المرضى ويعين المحتاجين .

الداعية المعلم

وتخرج من كلية الحقوق ورفض ان يعمل في النيابة في غزة ، ورضى ان يعمل مدرسا بمدسة اهلية بالزبير في العراق ، ثم التقيت به بعد سنوات وكنت عاتبا عليه لانه لم يعمل في مجال اختصاصه ، واذا به يحدثنى وكله غبطة وسرور ويقول : انا مسرور جدا في الزبير فلقد لمست ثمرة جهودى بيدى ورايتها حلوة متمثلة في جيل من الشباب الاسلامى الواعى الذى سوف يكون لـ هاطيب الاثر فيالمستقبل ثم قال : اسمع قول الرسول الكريم « لئن يهدي الله بك رجلا خير لك من الدنيا وما فيها » .

وفي عام ١٩٦٣ ذهبت الى زيارة الزبير ورايت بنفسى من اهل الزبير الكرام المكانةالكبيرة التى احتلها هانىء مننفوسهم فلم اسمع من احد الا ثناء عاطرا عليه ، ومديحا كان هو يخجل من سماعه ولا يحب ان يسمعه من احد ، تواضعا منه وحياء ..

هانىء الزاهد

كان رحمه الله رجلا صالحا عطر السيرة ، مؤمنا صادق الايمان ، كثير الصوم ،حريصا على صلاة الجماعة في المسجد، لا يقصر عن صلاة فجر او تفوته صلاة عشاء ، يجهد نفسه كثيرا من اجل راحة الاخرين حريصا على زرع بذور الاسلام في كل مكان ينزل فيه، جوادا كريما مع ضيوفه حتى يظن انه غنى من الاغنياء، وهو مع نفسه يعيش عيش الزهاد والمتصوفين ..

كان خادما لاصحابه ،عطوفا على اخوانه ، حليما واسع الصدر مع تلاميذه ومريديه ، ذا مروءة ورجولة وصدق لا تأخذه في الله لومة لائم ..

عرفته الحركة الاسلامية في غزة رائدا لها وقائدا لحركتها ، وعرفه الزبير وغيرها داعية ومربيا اسلاميا ..

عرفه الجميع بطيبة قلبه وسلامة صدره فاحبوهوقدروه وانزلوه منزلة الاستاذية من نفوسهم رغم صغر سنه ..

اخى ابا سهل في ذمة الله استودعك ، سائلا الله تعالى ان يجمعنا بك غدا في جنات النعيم ، كما اساله تعالى ان يلهم زوجك وذويك الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون .

تلميذك واخوك

ابو منذر





ازمة الشيوعية المعاصرة

بقلم فتى الخليج

من لوازم العمل السياسى السليم وضوح الرؤيا السياسية .. ولا يتحقق الوضوح في الرؤيا السياسية الا حين يكون للنظرة الموضوعية مكان الصدارة في تصور الواقع السياسى القائم . ونظرا لان للاتجاه الاسلامى اهتماماته السياسية فمن الضرورى اذن أن تتضح الصورة السياسية العالمية فيأذهان اصحابه بكافة سلبيات تلك الصورة ذلك بأنها الاطار الواقعى للعمل الاسلامى من جهة وكافة التطورات السياسية العالمية من جهة اخرى .ففى الصورة السياسية العالمية ازمات كثيرة ناشئة عن تناقض وتضارب مصالح المعسكرات السياسية العالمية غربيها وشرقيها . وضمن اطار تلك الصورة تعمل كثير من الحركات السياسية محاولة ضبط تيار الاحداث السياسية وتوجيهه لصالحها .والانعزال التام عن تيار الاحداث السياسية يفقد اى حركة من عنصر المبادرة فوق المسرح السياسى ذلك العنصر الذى تعتمد عليه استمرارية الحياة في جسم الحركة . والاصرار المستمر من جانب الحركة ان تكون طرفا في تلك الصورة هو الذى يثبت وجودها ومن ثم يعطيها الفرصة لاستردادعنصر المبادرة والتحكم في تطور الحدث السياسى . وفيما يلى جوانب ازمة تواجهها الاحزاب الشيوعية في العالم ، الحاكمة في اقطار متفرقة . وان ادراك ابعاد هذه الازمة الواقعيه من جانب الاتجاه الاسلامىلتعطيه رصيدا لا بأس به من المعرفة الموضوعية ومن ثم تنير امامه سبل مواجهته للتجمعات الشيوعية العربية التى تعمل اليوم فوق الارض العربية في حماية مظلة من النفوذ السوفياتي الذى يتصاعد في منطقتنا بشكل يدعونا لمتابعته يوما أثر يوم ..

● رفض التسمية الشيوعية

ليس في العالم دولة واحدة تدعى بأنها دولة شيوعية .. وان الدول المعروفة مجازا اليوم بالدول الشيوعية ترفض رسميا هذه التسمية وتصرعلى انها في مرحلة ما قبل المرحلة الشيوعية . وبعضها يقبل تسمية « الجمهوريةالديمقراطية الشعبية » نظرا لان القوة السياسية في تلك الدول تكمن في يد الطبقة العاملة . وقليل من الدول في العالم من تصف نفسها رسميا وفي الدستور بأنها دولة اشتراكية نظرا لان هذه التسمية تعنى بصورة عملية بأن الدولة انتهت من تصفية كافة الكيانات الطبقية المعادية لطبقة العمال اوحتى الخارجة بطبيعة تكوينها الاجتماعى عن طبقة العمال .. الا أن كل هذه الدول تقر اقرارا رسميا بأن الشيوعية وتحقيقها هى الهدف المشترك. والمدلول الواقعى للفكرة الشيوعية هو القضاء على كافة صور الاستغلال الطبقى .. ويعتبر الشيوعيون بأن المؤسسة الحكومية بما أنها مؤسسة ليست الا اداة من ادوات الضغط التى تمكن طبقة ما من استغلال الطبقات الاخرى . ولذا وبناء عليه فليس في المرحلة الشيوعية مؤسسة حكوميةومن هناجاءت نظرية ماركس في ضرورةذوبان الكيان الحكومى في تلك المرحلة غير أنه لم يحدد لذلك فترة زمنية ..

● متى تتحقق الشيوعية

وبما أن الفكرة الشيوعية لا تتحقق في النهاية الا بتحقق ذوبان المؤسسة الحكومية ،اذن نستطيع ان نقول بأنها — اى الفكرة الشيوعية — لا تمنح معتنقيها نظرية حكم وانما هى اساسا وكما جاءت في كتابات ماركس استراتيجية تغيير للعالم بأسره وفرق شاسع بين النظرية والاستراتيجية .. وازمة الانظمة الشيوعية اليوم تكمن في انها حولت الفكرة الشيوعية الى نظام حكم وجردتها بذلك من مضمونها التاريخى وكونها بالاساس استراتيجية تغيير . وترتبعلى ذلك تركيز الاحزاب الشيوعية الحاكمة كل طاقاتها في الحفاظ بمركز القوة والنفوذ والسلطة في مؤسسة الحكم . وقد يبدو لاول وهلة بأن ما سبق ذكره تبسيط ساذج لازمة الشيوعية المعاصرةغير أنه في مجملهتكثيف مبسط لامر واقع تعيش فى دوامته كافة الانظمة الشيوعية .. ولا شك بأن غزو تشيكوسلوفاكيا ١٩٦٨ م المفاجىء والذى ذهب ضحيته الوف في شوارع براغ معلم من معالم اهتمامات الاحزاب الشيوعية الحاكمة في الحفاظ على السلطة وبأن تلك الانظمة لا تحتمل اى هزة تحدثها اى دعوة ليبرالية لا مركزية .. وعلى نطاق اضيق كانت محاولات خروشوف الليبرالية العديدة والتى كانت تهدف

هل الفكرة الشيوعية نظرية حكم أم ..... استراتيجية تغيير؟

نظام حكم يتربع فوقه
ب الشيوعى ..

ما بين الحزب والحكومة

المهمة الاولى اذن للحزب
يوعى اصبحت البقاء فى
ة المسؤولية والسلطة
حفاظ عليها . والمهمة
انوية هى الاستعداد لذلك
وم الذى فيه لا تكون هناك
جة لمؤسسة الحكومة غير
ذلك اليوم اصبح بعيدا
اية حتى تحول الى اسطورة
يلة حوادثها وشخوصها
اخها وهواؤها غير اننا
يمكن ان ننسى بأنها اسطورة
ففى المجتمعات الاوروبية
ربية لا احد يحلم بأنه في يوم
لا تكون هناك حاجة لمؤسسة
كومة ، فمؤسسة الحكومة
يقة كما الماء والشمس
لهواء . اما في المجتمعات
ى تحكمها الاحزاب الشيوعية
ن قدوم ذلك اليوم الذى فيه
وب المؤسسة الحكومية

لفصل الحكومة عن كيان الحزب بصورة جدية مدعاة لقلق الحزب على نفوذه مما دعاه لفصل وعزل خروشوف ذلك العزل المفاجيء .. ولو قدر لخروشوف ان يحقق ذلك الفصل بين كيان الحكومة كجهاز اداري والحزب كتجمع عقائدي لازدهر بذلك الاقتصاد السوفياتي ولما اضطر الكرملين عام ١٩٧٠ م — اى بعد حكم زاد على نصف قرن — ان يرفع سعر اللبن واللحم والصوف وذلك في محاولة يائسة لزيادة احتياطي الاغذية ، وبات من المعتقدات الرسمية اليوم في الانظمة الشيوعية بأن الحفاظ على كيان الحزب وتعميق نفوذه وسلطته هو بالتالي الحفاظ على ذات الثورة وتعميقا لنفوذ مفاهيمها .. وتحولت الاحزاب الشيوعية الحاكمة الى طبقة جديدة كما اسماها ميلوفان دجيلاس النائب السابق للرئيس تيتو ، وتحولت الفكرة الشيوعية من كونها استراتيجية تغيير عالمية و « لكل حسب حاجته » مبدأ يتحقق بلا سلطة ردع والانسان بعد ان كان وحشي استغلالي طبقي يتحول بقدرة قادر الى انسان شيوعي وديع آمن في بيته وبلاده وله حسب حاجته، ان قدوم ذلك اليوم امر تعززه المعتقدات الرسمية في النظام. وليس تجنيا على ماركس واتباعه اذا قلنا ان في تلك النظرية خيوطا طوبائية خيالية بعيدة الاحتمال في عالم الحدوث .. والمجتمعات التى تعيش في ظل حزب شيوعي حاكم فى حالة انتقال دائمة او هكذا يحاول النظام ان يقنع الشعب وعلى الشعب الاحتمال من اجل الغد الافضل . لكن متى الغد؟ لا يجيب النظام . كل شيء يعلق ، الدستور ، القانون ، المصالح ، المؤسسات ، حتى حق الاضراب من قبل النقابات العمالية ، حق الكلمة الحرة والراي غير الملتزم ، كل هذا يعلق من اجل الغد الافضل الشيوعي .. لكن نعود الى السؤال متى الغد ؟ لا جواب.

دور الستالينية

عوامل عديدة في تاريخ الحركة الشيوعية هى التى سببت هذه الازمة . واقصد بالازمة تحول الفكرة الشيوعية الى نظام حكم دائم بدلا من استراتيجية عالمية . فنشوء الاتحاد السوفييتي سنة ١٩١٧م اعتبر مقدمة لثورة عالمية تبدأ بتغطية الارض الاوروبية نظرا لنضج تناقضات الاوضاع الاجتماعية هناك وخاصة في المانيا ، كما توقع ماركس ولم تصدقه توقعاته . وعندما لم تصدق توقعات ماركس تبنى ستالين مبدأ « الاشتراكية في بلد واحد » وكان لذلك مدلولات واقعية اولها بأن تبنى سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية مع باقي الدول على اساس المصلحة المتبادلة ولا يخفى علينا ان ذلك خروج على الفكر الماركسي الداعي للثورة العالمية ومن هنا انشق ليون تروتسكي وكتب كتابه « الثورة الدائمة » وما زال له اتباع كثر غير ان ستالين تمكن من اغتياله في المكسيك . . وكان لتبنى ستالين مبدأ الاشتراكية في بلد واحد مدلولات واقعية كثيرة انعكست على بناء كل من الحزب الشيوعي ذاته والمجتمع الروسى في ظل حكم ستالين . كما نشأت تناقضات بين ستالين نفسه والاحزاب الشيوعية العاملة في اوروبا وكثيرا ما ضحى ستالين برفاقه الاوروبيين في سبيل مصلحة الاتحاد السوفاتي .. وتضخم بعد ذلك الجهاز الحكومي في روسيا وارتبط عمل ذلك الجهاز بعملية التصنيع وتعميق جذوره في البلاد وبدلا من ان يمضي الحزب الشيوعي الروسي في سعيه لاشعال نار الثورة العالمية كما يثير بها ماركس توجه للاتحاد السوفياتي يعمق فيه نفوذه وسلطته يدا بيد مع برنامج تصنيع ثقيل رفع الاتحاد السوفياتي في مصاف الدول الصناعية العالمية . . ومنذ ذلك الحين والسوفيات يعملون في كثير من الميادين المؤثرة على ما يسمى بـ « السلام العالمي » مع الاميركان سادة الراسمالية ودعاتها .. ومن هنا نشأ الخلاف بين موسكو وبكين التى لها تفسير اخر لنظرية التعايش السلمي بين الشعوب واثر تلك النظرية على علاقة المعسكر الشيوعي بالمعسكر الراسمالي ..

الاحزاب الشيوعية الحاكمة اليوم حبيسة هذه الازمة ، ازمة تحويل الفكرة الشيوعية من استراتيجية تغيير عالمي كما هي في الاساس والمضمون الى نظرية حكم دائم كما يشهد واقع الانظمة الشيوعية اليوم. الازمة انعكست على بناء الكتلة الشيوعية العالمية فسببت انشقاقا عميقا تشكل فيه الصين جانب وروسيا جانب اخر . وبين الجانبين يقف تيتو مستقلا عن هذا وذاك متخذا نهجا خاصا حريا بنا أن ندرسه ونمحصه وندرس اثر جوانب ذلك الاستقلال المنهجي على مساعي الرئيس تيتو في مشكلة الشرق الاوسط الحالية .. كما انعكست اثار تلك الازمة على البنية الداخلية لكوادر الاحزاب الشيوعية العربية فنجد فيها جناحا صينيا واخر موسكويا . ولا نبالغ اذا قلنا بان نجاح التجربة الشيوعية المعاصرة مرهون بقدرة الانظمة الشيوعية القائمة على الخروج من تلك الازمة واعادة ذلك الزخم الثوري الذي كان من سمات تلك الانظمة . فهل تستطيع الانظمة المذكورة ذلك ؟ ستجيب الايام ..

فتى الخليج



يوميات المجتمع

وقف اطلاق النار!

● في منتصف ليلة السبت ١٩٧٠/٨/٨ أعلن توقف اطلاق النار على الجبهة المصرية .. وسكتت صواريخ « سام ٢ ، سام ٣ » ، واستراحت « السكاي هوك» ، والفانتوم، وتوقفت المقاومة الارضيةعلى الجبهة الاردنية . وفي جميع الجبهات .

● وفي تل ابيب أعلنت « جولدا مائير » رئيسة الوزراءارتياحها لوقف اطلاق النار قائلة : انه بداية الطرفين للسلام الدائم مع العرب .

● وفي القاهرة أذيع في نفس الليلة نص رسالة وزير الخارجية المصرية السيد / محمود رياض ردا على رسالة « مستر وليام روجرز » وزير الخارجية الامريكية والتي جاء فيها : ان مصر مستعدة لوقف اطلاق النار مع انها تعتقد أن المنهاج الصحيح وضع جدول زمني لانسحاب اليهود ، وهي النقطة التي توقفت عندها مباحثات « يارنج » ، وأن الصداقة مع كل دولوشعوب المنطقة لو أن أمريكا عملت على توازن حقيقي ، وأنه من الضروري الاعتراف بحقوق شعب فلسطين .

● وفي القاهرة أيضا أذيعبيان وقف أطلاق النار وجميع الاعمال العدائية جاء فيه ؟ ان هذه المقترحات أصبحت وثيقة من الدول الاربع موجهة الى « جونار يارنج » وان الترتيبات من وجهة نظرنا مقبولة ، وان الطريق مفتوح لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وأنه قد وضع في الاعتبارأمن الجبهةالعسكرية المصرية وحماية الجبهات العربية الاخرى .

● وفي لندن انيع أنه لن يصدر بيان عن الاردن لانها لم ترفض وقف اطلاق النار قبل نلك وكذلك سوريا .

آمنوا ... يا عرب

كلمات هادئة نقولها في هذا الجو العاصف المضطرب .. نقول للعرب آمنوا واكفروا.. نقول لهم آمنوا باسلامكم .. واكفروا بما عداه .. آمنوا بأرضكم واكفروا بعدوكم.. آمنوا بحريتكمواكفروابعبوديتكم آمنو باستقلالكم واكفروا بالولاء للغرب والشرق آمنوا بفكركم وارفضوا ديمقراطية الغرب وشيوعية الشرق آمنوا بان فلسطين دولة مسلمة

واكفروابها دولة كفروصهيونية آمنوا يا عرب بان العالـ اجمع لن ينفعكم ولن يضركـ فالامر اولا واخيرا لله .. آمنوا بان الدنيا لو اجتمعت عليكـ فلن تضركم شيئا .. فاثبتوا على عقيدتكم وايمانكم ...
آمنوا وسوف تسقط بين ايديكم طواغيتالغرب والشرق وسوفتقر الصليبيةوالشيوعية من ارضكم آمنوا يا عرب فلم يعد امامنا الا ان نؤمن ..

نداء من مؤتمر العالم الاسلامي • قرار مجلس الأمن

تجتاز قضية فلسطين الان ظرفا خطيرا جدا نشا عن المساندة التيتجدها (اسرائيل) لمخططاتها التوسعية من الدول الاستعمارية ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية . وتجاه هذا الموضوع الخطير الذي يهدد سلامه البلاد الفلسطينية المقدسة، يسترعي مؤتمرالعالم الاسلامي النظر الى المحاولات الجدية الاستعمارية لتصفية قضية فلسطين التي هي في الواقع قضية المسلمين جميعا لصالح اسرائيل والشعب اليهودي ، ولصالح الاستعمار في الوقت نفسه .

ان جميع مشاريع الحلول المقترحة منذ كارثة حرب الخامس من حزيران سنة ٦٧، ومن جملتها المشروع الاميركي، تقوم على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٦٧/١١/٢٢ الذي صيغت بنوده لصالح الصهيونيين والذي تتضح عند دراسته بدقة وتمعن خطورته واضراره البالغة على الشعب الفلسطيني وعلى الاقطار العربية المجاورة ، وعلى مركز العالم الاسلامي وحقوق المسلمين في البلاد الفلسطينية المقدسة .

ان قرار مجلس الامن ، تحت ستار خادع من تقريره سحب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلت اخيرا خلال حرب الخامس من حزيران ، يؤدي الى الاضرار العظيمة الاتية : —

١ — تصفية القضية الفلسطينية لصالح اليهودية العالمية والاستعمار ، والقضاء على الكيان الفلسطيني .

٢ — اسباغ الصفة الشرعية على « اسرائيل » الباغية وارساء قواعدها في في الوطن العربي الاسلامي .

٣ — الاعتراف (باسرائيل) واحترام استقلالها وسيادتها .

٤ — تنازل الفلسطينيين والعرب عن كل حق لهم في بلادهم والاعتراف بشرعية سيطرة اليهود على ٨٠٪ من مجموع اراضي فلسطين .

٥ — انتهاك سيادة الدول العربية على الممرات المائية العربية الاقليمية وتقرير حق اليهود بالملاحة فيها .

٦ — ربط انسحاب اليهود من الاراضي المحتلة في حرب حزيران ، بقيود وشروط تقضي بانهاء حالة الحرب القائمة والاعتراف لليهود بتعديل الحدود التي كانت قائمة قبل ٥ حزيران ، ليكون لهم حق العيش بسلام ضمن حدود مأمونة ومعترف بها وخالية من كل تهديد .

٧ — ضمان حرية الملاحة في المياه العربية التي تقع في المنطقة .

هذه بعض الاضرار العظيمة التي اشتمل عليها قرار مجلس الامن ، والتي انخدع بها بعض العرب وغيرهم من حسني النية وغير المطلعين على الحقائق الذينظنوا ان انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة اخيرا وهي لا تزيد على ٢٠٪ من مساحة فلسطين هو نصر عظيم ، جاهلين الاضرار العظيمة الناجمة عن قبوله والتي تقضي بالاعتراف بقيام الدولةاليهودية وبقائها . ولا يخفى ان اليهود يحتلون الان فلسطين كلها بما فيها بيت المقدس ، وانالمسجد الاقصى المبارك هو تحت سيطرتهم وقد احرقوا قسما منه في العام الماضي كخطوة اولى لتحقيق اهدافهم الشريرة باقامة هيكلهم الديني على انقاضه .

ان فلسطين تحتوي على المسجد الاقصى المبارك بنص القرآن الكريم والذي هو قبلة المسلمين الاولى، واحدالمساجد الثلاثة الممتازة في العالم

الفدائيون

اعلنت «فتح» ان خطوات [تن]فيذ مشروع روجرز تنفذ [بس]رعة، وانه ليس مناورة، [و]لكنه مشروع جدي .. وانه [يس]عى حثيث لتصفية القضية [ال]فلسطينية، واعتراف [ب]اسرائيل وحدود آمنة لها، [و]حريتها في جميع الممرات [الم]ائية، وتصفية الشعب [ال]فلسطيني وثورته، ولقد [ح]ملت «فتح» الذين يقومون [ب]وقف اطلاق النار مسئولية [ض]رب اخوة السلاح .

● واعلنت الجبهة الشعبية [ع]ن ما اذيع في القاهرة من [م]وافقتها على المشروع الامريكي [ا]دعاء مزيف، واننا لا يمكن ان [ن]خون دماء الشهداء، واكدت [ا]نها ستمضي على درب الكفاح [ا]لمسلح، وان مصير فلسطين [ل]ن تقرره زعامة معينة وانما [ي]قرره شعب فلسطين .

بلا تعليق ...

● نشرت الاهرام القاهرية «صراحة» رئيس تحريرها نقده لشعار حرب التحرير والقياس «بفيتنام» خاطيء لا يجوز الاخذ به ..

ثم جاء قوله : ان المنظمات الفدائية لا يمكنها وحدها تحرير فلسطين .

● أعلن الاتحاد العمالي في الجزائر ان الموافقة على مشروع روجرز خيانة عظمى لشعب فلسطين ويهدف الى تصفية قوات المقاومة .

● قالت «برافدا» السوفياتية: ان الموقف العراقي المعارض للموافقة على المشروع الامريكي لايساعد الكفاح الحقيقي ضد المعتدى وضد القوى الامبريالية والصهيونية التي تؤيده .

● أذيع من القدس المحتلة الرد الاسرائيلي على مشروع روجرز وقد جاء فيه: وسيكون كل فريق مسئولا ضمن جدوده عن منع جميع الاعمال العدائية من قبل القوات العسكرية النظامية او شبه النظامية او شبه العسكرية بما في ذلك القوات غير النظامية ضد القوات المسلحة او ضد المدنيين المقيمين في اراضي الفريق الآخر .

استفتاء
حرب أم سلام

الحكومات العربية قالت كلمتها بشأن مشروع روجرز والحل السلمي سواء بالموافقة او الرفض .

لكن هل فكرنا في القاعدة الشعبية العريضة .. هل فكرنا في العمال والتجار والفلاحين والموظفين والجنود .

هل فكرنا في الرجوع اليهم واستفتائهم حتى نسمع كلمتهم .

ان القاعدة الشعبية العريضة هي التي تدفع ثمن النصر او تتحمل مغبة الهزيمة .. وكما يقولون ان النصر ليس اكثر من تيجان ونياشين على صدور القادة اما الجنود فلهم القبور . والهزيمة قد لا يذوق مرارتها الا الجنود فقط .

اننا نطالب باستفتاء شعبي من المحيط للخليج .. استفتاء يتلخص في كلمتين :

الحرب او السلام
مع اليهود ..

...ستار خادع ● باسم العالم الاسلامي انقذوا فلسطين

[ا]لاسلامي، كما تضم مكان الاسراء والمعراج الشريف . فالتساهل مع اليهود في عدوانهم على فلسطين واحتلالهم المسلح لها ولبيت المقدس يؤدي لاسمح الله الى ضياع المسجد الاقصى وهو اثم عظيم جدا، وعار يقع على كل مسلم في العالم . ثم ان تساهل المسلمين في امر المسجد الاقصى يؤدي الى كارثة عظيمة اخرى هي جعل المدينة المنورة والمسجد النبوي الكريم ومرقده الشريف عرضة لخطر عدوان جديد تقوم به القوات اليهودية المسلحة، لان لليهود مطامع في البلاد الحجازية المقدسة وقد سبق وان اعلنوا عنها وطالبوا بها مرارا بصورة رسمية، فهم يزعمون انهم كانوا قبل الاسلام في المدينة المنورة والمناطق المجاورة لها كبني قريظة وبني النضير وخيبر وغيرها، وان من حقهم ان يسترجعوها .

ولقد سبق لليهود ان كلفوا الرئيس الامريكي الاسبق روزفلت بان يبحث الامر مع المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود ليسمح لليهود باستعمار تلك المناطق الاسلامية في الحجاز . فبحث معه في ذلك عند اجتماعه به قرب مدينة «الفيوم» بمصر عام ١٩٤٥ وحاول اغراءه بالمال ولكن الملك عبد العزيز رفض بإباء اي عرض من هذا القبيل .

هذه حقائق تنبغي معرفتها وان يعمل المسلمون بحزم على تحطيم كل أمل لليهود وغيرهم من الطامعين في اوطان المسلمين ومقدساتهم قبل أن يستعصي امرهم وتتفاقم مطامعهم الخطيرة .

امريكا تدعم اسرائيل

ان ما يشجع «اسرائيل» ومن ورائها معظم اليهود المبثين في اقطار العالم، على هذه المطامع والاعتداءات المتواصلة على الشعب الفلسطيني والاقطار العربية المجاورة ما يجدونه من دعم وتأييد من بعض الدول الاستعمارية، يقابله تراخ وتهاون من كثير من العرب والمسلمين في الدفاع عن اوطانهم ومقادساتهم وحقوقهم امام تصميم اليهود على باطلهم وعدوانهم . وان موالاة هذه الدول ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية دعم «اسرائيل» بالسلاح والمال والتاييد المعنوي هو الذي يدفعها الى التصلب في موقفها واعتداءاتها ويسبب استمرار الوضع الخطير الحاضر في فلسطين والشرق الاوسط ويهدد العالم كله بخطر حرب مدمرة .

من اجل ذلك يرفع مؤتمر العالم الاسلامي، هذه المذكرة لايضاح الموقف الخطير الناجم عن استفحال المطامع اليهودية في البلاد الفلسطينية المقدسة، وموقف الحكومة الامريكية غير العادل وغير المنطقي، مناشدا باسم فلسطين واسم الشعوب الاسلامية، العمل لانقاذ الموقف الفلسطيني، بعدم الموافقة على قرار مجلس الامن واي قرار اخر يتشعب عنه، ويلفت نظر الحكومة الاميركية بقوة وحزم الى ضرورة عدولها عن موقف الظلم والتحيز الذي تقفه لصالح اسرائيل، والمخالف لكل حق وعدل، وهو موقف ينبغي على الدول الاسلامية وكل مسلمي العالم ان يعالجوه بما تفرضه عليهم واجباتهم الدينية، وما تقضي به عليهم حقوقهم ومصالحهم من الحزم وعدم التفريط، والدعم والتاييد لقضية فلسطين العادلة التي هي الخط الاول للدفاع الاسلامي امام المد الصهيوني الاستعماري في العالمين العربي والاسلامي .

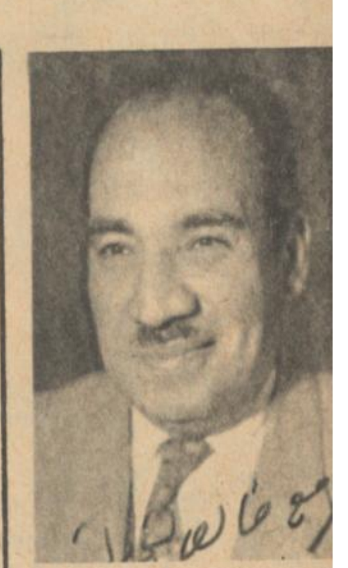


ثقا

من أين نأخذ...

البطل هو العمل .. لا الفرد

لن يسقط الاسلام أمام التيارات الإلحادية



يواجه الفكر الاسلامي والثقافة العربية اليوم حملة ضارية من خصوم العرب والمسلمين حيث تجري وضع مقومات الامة العربية كلها على مشرحة النقد والتشكيك والاتهام وتصدر مؤلفات مختلفة وصحف متعددة ذات طابع تغريبي ، تحمل بين جوانحها هذه الشبهات وليس في المستطاع مواجهة هذه الاتهامات بالنقد واحدة بعد أخرى ولكن في الاستطاعة اقامة « قاعدة أساسية » تنطلق منها نظرة المثقف في الامة العربية الى هذه النظرات والدعوات في مجال تصحيح المفهومات :

١ ــ ان كل محاولة لهدم مقومات ديننا أو لغتنا او اثاره الشبهات حول طابع امتنا في الصمود والمقاومة والحفاظ على المقدسات كل هذا ينظر اليه على انه دعوة تغريبية ومن ثم فيجب النظر الى ما يقال والى من يقول في تحفظ تام .

٢ ــ ان عددا كبيرا من الكتاب قد أكسبتهم ظروف الولاء الاستعماري شهرة ومن ثم فان شبابنا ينظر الى ما يكتبون باعجاب ، وآية ثقتنا في الكاتب هو ايمانه بأمته ودعوته الى وحدتها وغيرته على لغتها ودينها وتاريخها . فان فقدت كتابته هذا الوجه يجب النظر الى ما يقول بحذر . بل ان من ابرز علامات المنهج العلمي الاسلامي العربي ومنهج المعرفة الاسلامي هو : ان يقول قائل فانه يؤخذ منه ويترك وهو عرضة للخطأ والصواب ، الا ما ورد محققا على لسان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣ ــ ان امتنا لن تستطيع تحقيق النصر واستئناف النهضة الا اذا كانت ثقة كتابها ومفكريها صادقة عميقة بالارتباط بقيمها وتاريخها وتراثها فهذه هي القاعدة الاصيلة الثابتة التي منها نبعث اعمال المقاومه للغاصب ، واعمال البناء الفكري والاجتماعي .

٤ ــ على المثقفين العرب ان يفكروا بلغتهم ، وان يتحركوا من داخل تراثهم وفكرهم وان يتجاوزوا سارتر وفرويد وماركس جميعا .

ذلك ان ابرز اعمال المفكرين العرب والمسلمين في هذا العصر ومنطلق كفاحهم وغايته الحقة، هو تحرير الفكر الاسلامي والثقافة العربية من هيمنة الثقافة الغربية والعقلية الوثنية اليونانية والباطنية القديمة .

وهي نفس المهمة التي واجهت من قبل اساطين العلماء : ابن حزم والغزالي وابن تيميه .

٥ ــ علينا ان نفرق دائما بين الحضارة والاستعمار وان نعرف ان الغربي لم يفد الى الشرق كممدن بل كمستعمر .

٦ ــ ليس الاسلام سبب التخلف ، وان قيل في اوربا ان الدين كان سبب تخلفها .

٧ ــ ان الفكر العربي الاسلامي على استعداد دائم للنمو عن طريق الاخذ والعطاء، وله قدرته ايضا على رفض كل ما لا يتفق مع ذاتيته ومقوماته. وهو يصهر ما يأخذ في بوتقته ويحيله الى كيانه ، ويتمثل ما يأخذ بحيث يصبح هذا المأخوذ جزءا من واقعه .

٨ ــ ان للعرب ثقافة خاصة بهم لا تستطيع ان تنصهر في الثقافات الاخرى ، لان لها مقوماتها الخاصة المتميزة والمختلفة ، ومن الحق ان يقال ان التفاعل في حدود القيم الاساسية ممكن ولكن الامتزاج مستحيل .

٩ ــ ان الامة العربية الآن في واقع فرض نفوذ استعماري وغزو صهيوني ، ومن هنا فان من حقها ان تكون حذرة في مواجهة النظريات والمذاهب المختلفة، وان لاتستسلم لكل ما يعرض عليها ، والفكر الاسلامي يختلف عن الفكر البشري كله ، لانه يقوم على أساس التوحيد والقرآن .

١٠ ــ هناك خلاف اساسي وجذري بين الفكر الاسلامي والفكر الغربي، فالفكر الغربي يؤمن اساسا بالتجزئة والفصل بين القيم ولا يقبل التكامل الذي هو ابرز معالم الفكر الاسلامي القائم على الترابط بين القيم والعناصر .

١١ ــ ان الامة العربية قد رفضت النزعة العلمانية



فتنا ؟

● على المثقفين العرب ان يفكروا بلغتهم ، وأن يتحركوا من داخل تراثهم وفكرهم وان يتجاوزوا سارتر وفرويد وماركس جميعا ..

● ليس الاسلام سبب التخلف ، وان قيل في أوروبا ان الدين كان سبب تخلفها ..

● من أخطر الاتهامات التي يوجهها التغريب القول بأن عظماء الفكر الاسلامي لم يكونوا عربا والحق أنه في مجال الحضارة الاسلامية لم يكن هناك عرب ولا عجم ولكن المصدر الاول هو الفكر الاسلامي المستمد من القرآن والذي أنشأه الاسلام والذي اعتنقه العرب والترك والفرس وغيرهم ..

بقلم أنور الجندي

اللادينية بعد أن أخفقت تجربتها في اقطار أخرى ، وانه في الحقيقة لا يوجد جفاء بين الاسلام وبين العروبة ،

١٢ — يرفض الفكر الاسلامي أبرز اسس الفكر الغربي في اقامة الحياة كلها على اساس لاديني ، وفي أن الانسان خاضع للحس وحده، وفي التصور المادي في الفكر والحياة ومن هنا خطأ الاعتماد على مصادر الغرب واتخاذها حقائق مقررة .

١٣ — تربط الثقافة العربية بين الاسلام والمجتمع ، ونرى أن الثقافة العربية مستمدة أساسا من الاسلام غير منفصلة عنه .

١٤ — علينا دائما ان نلحظ الفوارق العميقة بين العلم والثقافة وبين العلم والفلسفات

□ العلم مشاع لكل الامم ولكن الثقافة ذاتية وقومية لكل أمة ثقافتها المستمدة من دينها وقيمها وذوقها وفطرتها .

□ العلم ما تنتجه المعامل ولا يختلف فيه اثنان، أما الفلسفات فهي فرضيات فرضها المفكرون تصح وتخطيء، وتختلف باختلاف الاقطار والعصور والامم وما يصلح منها لقوم يكون سما لآخرين .

١٥ — علينا ان نؤمن بأن لنا ذاتية ثقافية لها مقوماتها وفلسفتها ومنهجها وفي ضوء هذه الذاتية نقتبس أو نرفض من فكر الامم ، على أن نتذكر دائما أن القوى الاجنبية تحاول ان تفرض فكرها وان علينا أن نحمي أنفسنا من الذوبان في بوتقة العالمية .

١٦ — المعرفة غير الثقافة، والخلاف بينهما هو الخلاف بين الراي والعقيدة فلنحذر من اعتناق معارف الامم ، ولدينا عقائدنا ، ولنحذر الكلمات الغامضة المبهمة ، والمفهومات الدخيلة التي لا تلتقي مع فطرتنا .

١٧ — طبق أجدادنا علم الجرح والتعديل على كل متصل بالعلم والثقافة وحذرونا من أصحاب الاهواء ، والعاجزين عن التحقيق ، والمخدوعين ، والمضللين .

١٨ — من أخطر الاتهامات التي يوجهها التغريب القول بأن عظماء الفكر الاسلامي لم يكونوا عربا والحق انه في مجال الحضارة الاسلامية لم يكن هناك عرب ولا عجم ولكن المصدر الاول هو الفكر الاسلامي المستمد من القرآن والذي أنشأه الاسلام والذي اعتنقه العرب والترك والفرس وغيرهم .

١٩ — علينا أن نحتاط في اتخاذ كتب المحاضرات والفكاهات مصادرا للبحث ، كالاغاني وألف ليلة ومحاضرات الادباء ، وقد تنبه علماؤنا الى ذلك فعرضوا لهذه المصادر





غزوة مؤتة

جمادي الاولى سنة ٨ هـ

" نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال : (أخذ الراية زيد فاصيب ، ثم أخذها جعفر فاصيب ، ثم أخذها ابن رواحة فاصيب — وكانت عيناه صلى الله عليه وسلم تذرفان — ثم قال : حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم "

ا زيد ناد الى الجهاد   حتى نحطم كل عاد
ونؤمن الاطراف ممن   قد يغير على البلاد
ونجلي الحق الصراح   امام انظار العباد
ولعلنا نهديهمو   ان شاء ربك للرشاد
ونغيثهم مما يعم   العالمين من الفساد

★ ● ★

هذي الاوامر يا ابن حارثة   أتتك من النبي
اصدع بها وتول انت   قيادة الجيش الفتى

وانفر الى اعداء هذا   الدين في عزم قوي
فالروم قد غرقوا الى   الاذقان في سفه وغي
لا بد من تحطيمهم   ان في الصباح أو العشي

★ ● ★

وبسرعة اخذ ابن حارثة يجهز للقتال
يحصى العتاد من الركائب   والاسنة والنصال
ويوزع الفرسان في   تلك الكتائب والرجال
ويصيح فيهم : أسرعوا   فالروم عاشوا في الشمال
وتمكنوا من أهله   كتمكن الداء العضال

★ ● ★

وخلاف زيد ضم جيش   المسلمين ابن الوليد
من كان ذا عزم اشد   على الطغاة من الحديد
وسواه من عمد البطولة   والشجاعة والصمود
وبرغم قلتهم أمام   مئات آلاف الجنود
زحفوا اليها يزارون ..   وهم غضاب كالاسود

★ ● ★

وعلا من الاسد الزئير   فاشار زيد ان يسيروا
فتصايحوا : يايها   الابطال ان دق النفير
ومضوا على اسم الله فهو   وليهم وهو النصير
وهناك في صحراء مؤتة   حيث يشتد الهجير
باتوا يداعب نفس كل   منهمو امل كبير

★ ● ★

وتنادت الفرسان للهيجاء من فجر الغداة
وتساقط الشهداء كالاقمار في تلك الفلاة
وهوى ابن حارثة شهيدا   في مقدمة الكماة
وتلاه جعفر الذي   اهوى على جيش الطغاة
فأثار فيه الرعب من   بعد التقدم والثبات

★ ● ★

ورأى قطيع الروم كثرته   فامعن في الوقاحة
وذئابه دوى هدير   عوائها في كل ساحة
تنوي القضاء على معسكر   جند ربك واجتياحه
فاستقبلوها بالصدور   مواصلين بدون راحة
وهوى فريق آخر   بقيادة ابن ابي رواحة

ضالة: اقرأتلبيس ابليس لابن جوزي والعواصم من قواصم للقاضي العربي الانتصار للحسين الخياط .

٢٠ — هذا الاهتمام لحضارات القديمة السابقة لاسلام اتجاه قد يكون نافعا كنه يحتاج الى النظر اليه في حتياط ، فان التغريب يحمل في خطه محاولة دائمة الى رد عرب والمسلمين من واقعهم فكري الذي عاشوا به خمسة شر قرنا الى ما قبل ذلك من نيات وحفريات . ويعمل تغريب في ثلاثة مجالات معا جب المسلمين والعرب عن افتهم الاصيلة (في الجاهلية عربية) أو (الوثنيةالاغريقية) (الغربية المادية) .

٢١ — خطر القول بوحدة ثقافة العالمية فهذه الوحدة تعني بالنسبة للامة العربية وم الامركز التبعيةوالضعف نسبة للثقافات العالمية ذات نوى والنفوذ والسيطرة يس هناك وحدة ثقافة ، كن هناك تقارب في مجال الفكر لا يخضع ثقافه لثقافة ، ولا أمة لامه ، ولكن يحفظ لكل أمة مقوماتها ويفتح لها الطريق الى اخذ ما يتفق مع طابعها وذاتيتها .

٢٢ — لقد كان الفكر الاسلامي والثقافة العربية ولا تزال مركز « الوسطية » بين فكر العالم وثقافته، بين الروحية الخالصة القائمةعلى الاشراقيات والتراث الباطني والمجوسي القديم ، وبين المادية الخالصة القائمةعلى الوثنيات والفلسفات اليونانية القديمة ولذلك فقد جاء الاسلام جامعا بين الروح والمادة ، والعقل والقلب ، مبرءا من الوثنية والباطنية جميعا .

وهنا موضع الحذرمما يسمى تراث الاساطيرالشرقيوالغربي والملاحم وغيرهما مما ينقل المثقف العربي من طابعه الواقعي الجامع بين الروح والمادة الى عالم من الزخارف والطقوس والاستعراضات المسرحية التي لا تتفق مع مزاجه وصميم عقيدته القائمة على التوحيد .

٢٣ — مفهوم البطولة في الفكر الاسلامي مفهوم عملي ، وليس مفهوم الاحجاروالتماثيل فالبطل في الاسلام هو العمل لا الفرد ، وتخليد البطولة هو اثبات الفكرة الصالحةوتنفيذها وايجادها ، وليس تخليدها بالتماثيل او كلمات الثناء الفارغة أو الاحتفالات الوهمية وتأكيدا لهذا المفهوم جعل عمر رضي الله عند بدءالتاريخ الاسلامي بالهجرة ، وليس بمولد محمد صلى الله عليه وسلمأو وفاته. والذاتيةالعربية الاسلامية تكره التعلق بتقديس المادة ، ولا ترى في الشخصيات الكبرى الا اعمالا خالدة،فالعبرة بعمل عمر مثلاوليس بشخصيته أو اقامة تمثال له . ولذلك فان تقدير البطولة في عمر هو التماس مفهوماتهوتطبيق خططه ومناهجه .

٢٤ — اللغة العربية الفصحى هي مصدر المصادر في النهضة العربية ، والدعوة الى العامية او تبسيط اللغة او التقريب بين اللهجاتيتجاوز مفهوما صريحا واضحا ، هو أساس الاسس في امر اللغة وهو الاقترابمن بلاغة القرآن، او الابتعاد عنها وكل دعوه الى الابتعاد عنهاهي محاولةتغريبيه واضحة .

٢٥ — رفض الفكر الاسلامي الفلسفة الاغريقية الهلينية ، والمنهج الارسطي واقام منهجه الذاتي المستمد من مقوماته : المنهج العلمي التجريبي .

وقد عجزت الفلسفة اليونانية أن تستوعب الاسلام بعد ان استوعبت بعض الاديان الاخرى

٢٦ — رفض الفكر الاسلامي اغراق العقلانيين والوجدانيين، رفض استعلاء العقل وجبرية التصوف وكشف عن جوهره على اساس أن مفهوم المعرفة الاسلامية له جناحان : العقل والوجدان معا .

٢٧ — خطران علينا ان نتفهمهما : الا نأخذ معلوماتنا من كتب المبشرين ولا من الكتب العربية في مرحلة الضعف

—

يكاد جند الله يضحون الغداة بغير قائد
قد تساقطت القيادة واحدا من بعد واحد
الراية الكبرى تعثر بين هاتيك السواعد
صايح الابطال : اين ابو الفوارس اين خالد
تى نرد به مكيدة كل منحرف وحاقد ؟

★ ● ★

تقلد الضرغام أمر المسلمين بلا انتظار
مضى يخطط دون ياس كي يحقق الانتصار
اختار من ملأ الفضاء فضاء مؤتة بالغبار
مواقع الفرسان غيرها اذا انصرف النهار
انقض فوق الروم فانصعقوا ولاذوا بالفرار

★ ● ★

هناك لاحت للفتى المغوار فرصته الثمينة
بالروم قد قبعوا جميعا في حصونهم الحصينة
تربصون وفي الصدور تجيش احقاد دفينة
سيفتكون به اذا التامت جراحهم الثخينة
فاقتاد عسكره على عجل وعاد الى المدينة

★ ★ ★

استقبلته جموعها مغتاظة غيظا شديدا
لقد تراجع بالرجال ولم يحز نصرا أكيدا
كن سيدنا الرسول اقره بطلا مجيدا
ذ انقذ الفرسان حين رأى لهم رأيا سديدا
وغدا يكر على الطغاة بجيشه كرا جديدا

★★★

ومضى النبي وصحبه يبنون دولتنا الفتية
عزائم لم ترتض الاذلال قط ولا الدنية
وعقيدة صنعت الى التاريخ امتنا الابية
واذكر فوارسنا ضحى اليرموك او في القادسية
كيف استماتوا في سبيل الله ضد الجاهلية

★ ★ ★

واليوم تخلفهم لعمرك عنجهيات هزيلة
غرقت الى اذقانها في الترهات وفي الرذيلة
فئتين كل منهما نسيت عقيدتها الاصيلة
واستسلمت لمبادىء الشيطان والعصب الدخيلة
هذي لها ماض كمثل القار والاخرى عميلة

● ● ●

يا امة الاسلام فانتفضي فان الجرح غائر
والشعب مذ فقد العقيدة فهو مضطرب وحائر
ومقدسات المسلمين هوت وديست بالحوافر
وهناك تعبث في جوانب أرضهم عصب الكوافر
وتسومهم ذلا وخسفا كالبهائم في الحظائر

● ● ●

يا أمتي فلتنفضي عنك الغبار وتستعدي
ولتنفري نحو الجهاد بكل اقدام وجد
ان الجهاد به نرد لجاجة الخصم الالد
وبدونه نبقى على ما نحن في اخذ .. ورد
وعدونا تزداد صولته ويمعن في التحدي

● ● ●

أما الحلول فكل من يرضى بها خان القضية
حتى وان باتت تؤيدها الزعامات الغبية
تلك التي كانت هي السبب المباشر في البلية
لكنما الحل الصحيح ففي هدير المدفعية
وقوافل الابطال تزحف في انتفاضات قوية

● ● ●

نمحو بها السرطان من أرض الجدود الاكرمين
ونقص السنة تثبط عن قتال المعتدين
ونطهر الاقصى الشريف من الغزاة المجرمين
ونعيد للوطن المفدى أهله المتشردين
ونزيل عارا فوق جبهتنا ترسب من سنين

★ ★ ★

يا رب ايقظ شعبنا حتى يعود الى رحابك
واهد الولاة لكي يسوسوه بوحي من كتابك
وامدده بالنصر ليس النصر الا من جنابك
ليدوس بالاقدام اعداء البلاد وبالسنابك
فلقد تعثر وهو يطرق كل باب غير بابك

محمد صيام

كنزهة المجالس وبدائع الزهور، وغيرهما ، ولنأخذ فكرنا من المصادر الاساسية الاولى الموثوقة ، ومن أراء العلماء من غير ذوي الاهواء ، ولنعمل دوما على تصحيح ما دسته الفرق والباطنية والشعوبية في تاريخ العرب والمسلمين وفكرهم من سموم ، ولنجعل مقياسنا وميزاننا : القرآن وما صح من حديث رسول الله . ولنذكر دوما قول رسول الله : يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له، ينفون عنه تحريف الغالية ، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين .

ولنذكر ان الشعوبية والباطنية قد دست في تفسير القرآن ، وفي تاريخنا الفكري والسياسي والاجتماعي : اساطير ووثنيات واسرائيليات واقاصيص غير عربيه وغير اسلامية من تراث اليونان والفرس والهند واليهود ، وهي مليئة بالاهواء المضلة ، فعلينا تحرير فكرنا وتحرير ذاتيتنا بالكشف عن هذه الاخطاء ولنحذر رواة الادب واهل الغفلة والهوى الذين اعتمدوا في تاريخهم على كتب الادب ومؤلفات المبشرين والمستشرقين وقديما وصف القاضي ابو بكر بن العربي اهل الادب فقال انهم حين غلبت عليهم صناعة الادب مالوا الى كل غريب من الاخبار دون ان يتحروا الصدق او يهتموا بالرواية والاسناد ، وان كل ما اورده كذب صراح فما جرى منه حرف قط ، يقول : ذكرت لكم هذا لتحذروا من الخلق وخاصة المفسرين والمؤرخين واهل الادب فانهم اهل جهالة بحرمات الدين او على بدعة مصريين فلا تبالوا بما رووا ولا تقبلوا رواية الا عن الائمة الثقات . ونحن الآن نقول بما قال القاضي ابو بكر بن العربي ونحذر في العصر الحديث مما حذر منه .

وآية الآيات في ذلك الايمان الاكيد بأن الفكر الاسلامي لا يعمل الا ضمن النطاق الذي حدده القرآن ورسمه الاسلام ولا شك أن هذه التغطية والمتابعة المتصله هي التي تحول بين الفكر الاسلامي والثقافة العربية وبين الاستسلام للنظريات الغربية ، فقد ظل الفكر الاسلامي دوما وجيلا بعد جيل يواجه هذه النظريات ويدلي برايه فيها ولا يتوقف عن معارضة كل خطأ منها ، ولا يتقبل كل شيء كما هو ، ويعارض قبول كل قيم ليست من أسسه مع سماحته المعهودة في تقبل ما يجدده دون أن يخرج عن مقوماته .

والثقافة العربية هي اسلامية الجذور ، ولم توجد الا بالاسلام وأبرز ما يتميز به الفكر الاسلامي هي قدرته على أن يأخذ حاجته من أي ثقافة تفرض على أفقه ويرد الباقي .

وقد أكد العارفون بهذه المعاني أن الاسلام لا يسقط أمام التيارات الالحادية والمادية ، (١) وان قد أحدث رقيا عظيما حين أطلق العقل الانساني من قيوده التي كانت تأسره حول المعابد وبين أيدي الكهنة فارتفع الى الاعتقاد بحياة وراء هذه الحياة وان تحريم الاسلا[م] الصور والاصنام قد خلص الفكر الاسلامي من وثنية القرون الاولى ، وانه « مامن دين استطاع أن يوحي الى المتدين شعورا بالعزة كالشعور الذي يخامر المسلم ، ان العربي لا يفهم الاسلام حق الفهم ا[لا] اذا أدرك أنه أسلوب حيا[ة] يصطبغ به معيشة المسل[م] ظاهرا وباطنا وليس مجر[د] افكار وعقائد يناقشه[ا] بتفكيره (٢) » وان الاسلا[م] ليس مجرد نظام من العقائ[د] والعبادات ولكنه مدنية كاملة(٣

هذا الاسلام ، ذاتية خاصة مخالفة للفلسفيات والاديا[ن] وهو في حاجة دائمة الى تحرير من انحرافات الفلسفا[ت] اليونانية والوثنيات والمجوسي[ة] والتصوف البرهمي وضلالا[ت] وحدة الوجود والاتحا[د] والحلول . وانحرافات الالحا[د] والاباحة في مذاهبها القديم[ة] المنبعثة والمتجددة في الوجودي[ة] والفردية وغيرها .

استفتاء

المجتمع

تسأل

والكتاب

يجيبون

وجهت صحيفة المجتمع سبعة أسئلة الى كبار الكتاب والعلماء تدور حول مشاكلنا المعاصرة. وقد تفضل الشيخ محمد الغزالى بالرد على الاسئلة .. ويسر جريدة المجتمع ان تقدم الاسئلة والاجوبة في مسلسل وتبدا بالاجابة على الثلاثة أسئلة الاولى ..

السؤال الاول : « المرحلة القائمة في العالم الاسلامى هل تبشر بالخير وتثير التفاؤل ، ام انها على النقيض نذير سوء ولا خير من ورائها ؟ »

الحل السلمي والحل

طبيعة المرحلة القائمة في العالم الاسلامي

السؤال الاول : « المرحلة القائمة في العالم الاسلامى هل تبشر بالخير وتثير التفاؤل ، ام انها على النقيض نذير سوء ولا خير من ورائها ؟ »

العالم الاسلامى اليوم في فترة كئيبة من تاريخه الطويل ، فترة فقد فيها وحدته ، ونسى رسالته ، والمت به اغفاءة كبرى جعلته يتدحرج في مؤخرة الركب الانسانى ضعيف الوعى والحركة ، يطمع في العدو وييأس به الصديق ..

وهذه حال منكورة يستحيل قبولها او ارتقاب خير من ورائها ..

ولقد قلت في كتاب لي — لما يظهر بعد — ما اظنه اجابة شافية على هذا السؤال :

الفقر الحقيقى في الامة الاسلامية الكبيرة هو هذا الشلل الغريب في الهمم والمواهب وهذا التخلف السحيق في مجال الانتاج والاجادة ..

الشيخ محمد الغزالى

الى جانب تعلق وضيع بالشهوات ، ونهمة بادية الى الدنيا ..

وما تصف خصومهم بأنهم يكرهون الحياة وملذاتها ، بيد أن الامم القوية تبلغ ما تهوى بوسائلها الخاصة ، اما الامم الضعيفة فهى تلهث وراء غيرها تتعلق بركابهم تعلق المتسلقين بمركبات النقل ، او المتسولين بأذيال السادة .

والنهوض الحقيقى هو زوال هذه العلل وفناء جراثيمها .. وقدرة الامة على الاستغناء بعملها وانتاجها . والاستهداء بايمانها وفضائلها ،والاستعلاء على متاع الدنيا بحيث تأخذ منه بقدر ، وتنصرف عنه متى تشاء ..

ويؤسفني التصريح بأن الشعوب الاسلامية حتى يومنا هذا لم تبدا نهضة صحيحة ، وان مظاهر التقدم التى نراها، او نسمع عنها هى امتداد

نشاط القوى الكبرى في العـ
اكثر مما هى تطلع المتأخر
للتقدم ..

فالغرب الصليبى يصطـ
شعوبا شتى لخدمة مآربـ
ويمدها بكثير من عونه المادي
وقليل من تقدمه الحضار
والشرق الشيوعى ينافسه فـ
ذلك الميدان ،ويحاول الاستفاد

من أخطائه ، او يحاول ميراث
اذا انتهى في مكان ما . .
وجمهرة المتعلمين اوزاع
بعضهم يؤثر النمط الغربى فـ
الفكر والسلوك ، وآخرو
قد أعجبتهم الماركسية
فاصطبغوا ظاهرا وباطنـ
بنزعتها ..

اما الذين يتشبثون بالعقائـ
والفضائل الاسلامية ويريدو
بناء المجتمع الكبير على دعائـ
الوحى المحمدى فقلة غامضـ
في الناس ، ولا اقول منكور
الوجهة منكودة الحظ . من اجل

السؤال الثانى : هل تعتقد ان قضية فلسطين يمكن أن تحل سلميا كما ينادى البعض ؟ واذا كنت تعتقد هذا فما صورته في ذهنك ؟ واذا كان لا يتم أن الحرب هى الامثل فما صورتها ؟ هل هى حرب شعوب أم حرب حكومات ،وهل تكون عربية أم اسلامية ؟؟

السؤال الثالث : الشيوعية والراسمالية تتصارعان على اقتسام الارض فما هو موقفنا — كمسلمين — من هذا الصراع وما هو رأيك في مستقبل النظامين .. ؟

السؤال الرابع : تتورنزعات نحو وحدة او اتحاد في منطقتنا تحت شعارات القومية العربية أو القوى التقدمية . أو تطالب بتجمع اقليمى كالغرب الكبير مثلا . فما رأيكم في هذا اللون من التفكير ؟ وهل عندكم بديل او صيغة اخرى تقدمونها للمجتمع المسلم ؟

حربى لقضية فلسطين

ذلك قلت : ان الشعوب الاسلامية لم تبدأ بعد نهضة صحيحة ، تكون امتدادا لتاريخها ، وابرازا لشخصيتها، او نماء لاصلها ، وتثبيتا لملامحها

ومن الغلط تصور انى احرم الاستفادة من تجارب الاخرين ومعارفهم ..

كيف وهؤلاء الاخرون ماتقدموا الا بما نقلوه عن أخلاقنا من فكر وخلق ووعى وتجربة . . . ان دولة الخلافة الراشدة اقتبست في بناء النظام الاسلامى من مواريث الروم والفرس دون غضاضة ..

وعندما آكل اطعمة اجنبية انا بحاجة اليها فالجسم الذى نما هو جسمى ، والقوى التى انسابت في اوصاله هى قواى.

المهم عندى ان **أبقى أنا بشخصاتى ومقوماتى** ، المهم **أن أبقى وتبقى في كيانى جميع المبادىء التى أمثلها** والتى ترتبط بى وارتبط بها ، لانها رسالتى في الحياة ووظيفتى في الارض ..

هذا هو مقياس النهضة، وآية صدقها ، أو زيفها ، فهل في العالم الاسلامى نهضات جادة تجعل الاسلام الحنيف، وجهتها والرسول الكريم أسوتها ؟

اننا هنا شديدو الحرص على جعل البناء الجديد ينهض على هاتيك الدعائم ..

واذا كنا نستورد من الخارج ثمرات التقدم الصناعى، وننتفع من خيرات غيرنا في آفاق الحياة العامة فليكن ذلك فى اطار صلب من شرائعنا وشعائرنا ..

فانه لا قيمة لاحدث الآلات اذا تولى ادارتها قلب خرب ، ولا قيمة لافتك الاسلحة اذا حاول الضرب بها فؤاد مستوحش مقطوع عن الله مولع بالشهوات ..

ان بناء النفوس والضمائر يسبق بناء المصانع والجيوش ، وهذا البناء لا يتم الا وفق تعاليم الاسلام (١) .

---

(١) من كتاب « حصاد الغرور » الذى تضمن ما القاه الكاتب من محاضرات في جمعية الاصلاح الاجتماعى ، مع بحوث اخرى .

السؤال الثانى : هل تعتقد ان قضية فلسطين يمكن أن تحل سلميا كما ينادى البعض ؟ واذا كنت تعتقد هذا فما صورته في ذهنك ؟ واذا كان لا يتم أن الحرب هى الامثل فما صورتها ؟ هل هى حرب شعوب أم حرب حكومات ،وهل تكون عربية أم اسلامية ؟؟

لقد قرر اليهود ان يقيموا وطنا قوميا لهم في فلسطين ، وتحولت أمانيهم الدينية الى مخططات مدروسة تنفذ بدقة وصرامة . فهم باسم التوراة والتلمود جاءوا، وتحت شعارات من الوحى الذى يقدسونه تحركت مواكبهم من ارجاء الشرق والغرب صوب فلسطين ..

وفلسطين عندما قرر اليهود الاستيلاء عليها لم تكن ارضا خلاء ، بل كانت مسكونة بألوف مؤلفة من العرب ومعنى تهويد هذه الارض طرد من عليها من سكان ، او ابادتهم وفق تعاليم العهد القديم ..

وقد أعان الاستعمار اعانة فعالة على تحقيق هذه الغايات



؟



وتقريب بعيدها وتذليل صعابها وانتهى الامر في سنة ١٣٩٠ من الهجرة الى قيام دولة لليهود وتحاول البقاء فى وجه مقاومة متفرقة من العرب الذين صحوا على اشباح الضياع والذل والخيانة تحيط بهم من كل مكان ، هل يحتاج فهم هذا الموقف الى ذكاء سطحى او عميق ؟ ان الحرب قد اعلنت بالفعل على العرب ، وهدفها المحدد اجلاؤهم او افناؤهم ، واقامة وجود ديني يهودى على انقاض جنسهم ورسالتهم وكتابهم ، فأين مكان السلام في هذا الوضع ؟ ان السلام هنا معناه الاستسلام للذبح ، معناه قيام اسرائيل لا داخل حدودها الحالية وحسب !! بل في الاطار الذى رسمته التوراة ، من الفرات الى النيل !!

ومعنى هذا — دون كد الذهن او اعمال الذكاء — سحق الوجود العربى الاسلامى فى الشرق الاوسط ، ثم الاجهاز على أطراف الامة الاسلامية الكبرى في افريقية وآسيا بعد زوال الكيان العربى الاصيل ، اذ العرب دماغ الاسلام وقلبه!

وتلك هى الغاية التىتسعى لها قوى كثيرة وتتجمعلتحقيقها عناصر شريرة ..

وانى المس وراء التحركات هذه النيات السوء ، وتلك الاهداف الرهيبة ، وان اعجب فعجبى للذين يقادون الى مصارعهم وهم مخدرون ، وتلطمهم الاحداث وهم غافلون **« أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لايتوبون ولا هم يذكرون » ؟**

ان الحرب فرضت فرضا على العرب ، فلا خيار لهم بازائها ، ولا مكان للتساؤل عن فرص تجنبها بعد ما دارت رحاها على يومنا وغدنا .

ولا معنى لتجنب الحرب الا الاستسلام للفناء ، والرضا بالتلاشى والانقضاء ، وما دام القتال قد كتب علينا بدوافع دينية واحقاد تاريخية واطماع استعمارية ، وما دامتغايته ابادتنا فلا بد ان نتلاقى عربا ومسلمين ، حكومات وشعوبا لرد هذه الغائلة ، واستبقاء وجودنا المهدد ..

ان الحرب المعلنة علينا دينية لا يمارى في ذلك عاقل ، وما دامت العقيدة سلاحايرتكز عليه العدوان ، فلم لا تكون العقيدة سلاحا يرتكز عليه الدفاع ؟ وما معنى ابعاد الاسلام عن معركة هو فيها مستهدف ؟ وامته فيه ضحية اليوم والغد ؟

اننى اعتقد من اعماق قلبى أن ابعاد الاسلام عن المعركة لا يخدم الا بنى اسرائيل ومن وراءهم من الحاقدين على رسالة محمد وجنسه القدامى والمحدثين ..

وابعاد الاسلام عن القتال الدائر انفع لبنى اسرائيل من امدادهم بألف طائرة من افتك طراز ..

انه لا يفل الحديد الا الحديد، ولا يصد عدوانا يعتمد علىدين الا دفاع يستند الى دين .

السؤال الثالث : الشيوعية والرأسمالية تتصارعان على اقتسام الارض فما هو موقفنا — كمسلمين — منهذا الصراع وما هو رأيك في مستقبل النظامين .. ؟

في العالم جبهتان متقدمتان ماديا وعقليا تتنازعان زمامه ، وتبغى كلتاهما أن تنفرد بقيادته وتوجيهه ..

والمفروض في نظر الكثيرين أن تنتصر احداهما وتبسط سلطانها على العالم أجمع ..

ولست في جانب هذاالفرض بل ان ما ارجحه انه ستوجد جبهة ثالثة تقدم للعالم نموذجا أفضل لمجتمع بشرى عادل حر مؤمن بالله ورسله ،لايطمع في السيطرة على الاخرين ولكنه يستطيع انيضىء لهم الطريق.

ولي ملاحظة على العنوان الذى يطلق على العالم الرأسمالى ! ان رأس المال عندما يتكون من حلال طيب ، لا من مال منهوب ، ولا منحيف على الطبقات الكادحة ،وعندما يقوم بسد الثغرات الاجتماعية لا بتوسيعها ، واحترامالحقوق الادبية لا اهدارها ، انه فيهذه الحال يصلح اساسا لجماعة انسانية كريمة .

ولكن العالم الرأسمالى الان يقوم بعمليات خطف كبرى لثروات الشعوب ويعمل على توسيع الفتوق في الكيان العالمى ،ويجتهد في اهدار الكرامة البشرية للملونين ، كما يجتهد في اهدار حقوق الامم الضعيفة وابقائها في منزلة التابع المهين ..

وعندى أن العالم الشيوعى انما يمتد مستغلا اخطاء الرأسمالية فيالميادينالاجتماعية والسياسية وهى اخطاء جسيمة ..

وهناك كتل من الشعوب التى ضارها الحرمان والذل ، ترمق المعسكر الشيوعى بعين الخيال ، تحسب ان نجاتهاعنده وعذرها انها تريد الخلاص مما تعانى الى ما تؤمل !!

ثم ان الدين قد تخلى عن وظيفته السماوية في ظل هذه الرأسمالية !!

وقد رأينا — نحن العرب — كيف تجمع اليهود على ديانتهم لاستئصالنا ، وكيف اعانتهم الدول المسيحية الكبرى علينا اشباعا لحقدها وجشعها ..

فاذا احتقر الماديون دور الدين في صياغة مستقبل الانسان فهم معذورون ، لان طبول الحاخامات والبابوات كانت تدق بحماس في مواكب المعتدين !!

ان العالم الرأسمالي ينتحر بما يتناوله من تفرقة عنصرية، ومظالم مادية وادبية ، وبما يكنه في ضميره الآثم من ضغائن على الاسلام والمسلمين ..

فهل معنى هذا الكلام ان البشرية ستؤثر الكفر بالله ، والبعد عن هداه ؟ لا أعتقد

انها ستبقى في حيرة تط
او تكثر حتى يوجد جيل
الناس يقدم لها الهدى مقر
بالعدل ، والحرية مقر
بالفضيلة ، والايمان بالر
مقرونا بتقدير الجسد
والايمان بالآخرة مقرونا بتقد
الدنيا .. !!

ما اسم النظام الذى يق
بهذا الدور الفريد المجيد؟ اس
الاسلام !!

وليست للاسلام الآن أم
تقدمه بمفهومه الحقيقى القدي
توجد بقايا كيان تهدم تف
منه رائحة البلى تنتشر بقاي
على أديم القارتين القديمتين
وتسكن في اكواخه ثمانمائ
مليون مسلم .

أنا شخصيا أحد الضائق
بأحوال هذه الامة النائمة
كما انى احد الذين يناشدو
امتهم تلك أن تعود الى ربه
ونبيها وكتابها ، والله يعلم من
تجيب ؟

اننى أطلب من المسلمين
قبل ان يحددوا موقفهم منه
او ذاك — ان يحددوا موقف
من الاسلام المستوحش الغري
ثم على ضوء هذا الموق
نعامل العدو والصديق .. ل
وحقيقة اخرى اقررها هنا
ان الاسلام لما يأخذ بعد امتداد
الذى كتب الله له !!

لقد روى الامام احمد
مسنده عن رسول الله صلى ال
عليه وسلم ان هذا الدين سي
ما بلغ الليل والنهار .. وه
تعبير غريب ، وهو صري
في أن الاسلام سيصنع الع
أجمع ..

كما جاء في الصحاح ان
باسم الاسلام ستمتلىء الار
عدلا بعد ما ملئت جورا ، و
صحراء الجزيرة ستتحول ا
ارضية تهتز زرعا ، وفي حدي
آخر **« أمتى كالغيث لا يدر**
اوله خير أم آخره » .

ومن هنا فنحن نعتقد
المستقبل لدين الله الح
لا للنظم الارضية الاخرى ، وا
كن سلمو اليوم ضيا

نهم ينتمون الى الاسلام
ماء مزورا ، وهم عبء عليه
عون له !!
واذا انتهى دور الاسلام في
رض فذلك ايذان بانتهاء
نسانية على سطح هذا
كوكب ، وبدء حساب الاولين
لآخرين على ما اقترفوا من
ير وشر .. !!

**السؤال الرابع : تثورنزعات
و وحدة او اتحاد فيمنطقتنا
ت شعارات القومية العربية
القوى التقدمية . أو تطالب
جمع اقليمى كالغرب الكبير
لا . فما رأيكم في هذا
لون من التفكير ؟ وهل عندكم
يل او صيغة اخرى تقدمونها
جتمع المسلم ؟**

التجمعات الاقليمية في اطار
كامل الاقتصادى والعمرانى
لا حرج فيه ،بل قد يكون
المصلحة العامة دراسة
ار العالم الاسلامى الرحب
ساء تجمعات كثيرة منتظمة
قا وغربا وتكفل تقدمه المادى
جتماعى ..
والمغرب الكبير ، او وادى
ل ، او الجزيرة العربية،
جزائر اندونيسيا ، او غير
من الوحدات الاقتصادية
اسقة يمكن ان تولد وتنمو
ل الكيان الاسلامى الموحد
ى يجب أن يعود الى الحياة
ولية مرة اخرى . ان
عوبات التى تتوهم امام
تجمع اسلامى اقل من
عوبات التى انتصبت بالفعل
اى تجمع عربى .
كن امام المناضلين المسلمين
حل طويلة حتى يستطيعوا
يقيموا جامعة اسلامية
مة تلم شمل المسلمين ،
اوى جراحاتهم ، وتحرر
تعبديهم ، وترد العدوان
م . ولا ادرى لماذا يكون
جود الصينى واقعا عاديا ،
بح ٨٠٠ مليون انسان
ة موحدة ، ويكون الوجود



الاسلامى خيالا مستبعدا ؟ ولو كان اتحاد ولايات او تحالف دول متآخية مثلا !!

ان شئون المسلمين للاسف لا تعالج بالعقل العادى فالتأثر بالاستعمار ، والتبعية الذليلة للغزو الثقافي هما اساس التجهم الغريب لكل كلام عن الاسلام وامته الكبرى ووحدته المنشودة ..

ان الغارة الاستعمارية التى شنتها اوروبا على الاسلام واتباعه منذ قرنين تقريبا استهدفت أمرين رهيبين ..

الاول : رفض اى تلاق على الاسلام بين الشعوب المنتسبة له ، وتمزيق الولاء الموروث نحو الجامعة الاسلامية واحياء نزعات قومية حقيقية او مفتعلة ، تجعل ابناء الاسرة الواحدة متناكرين ، لا يلوى احدهم على الاخر ، ولا يحترم آصرة الدين المشترك .

وبذلك اصبح المسلمون اوزاعا بين ٦٠ او ٧٠ جنسية في المجال الدولى .

الثانى : تمويت الايمان في ضمائر الافراد بحيث ينفصل السلوك عن العقيدة ، فينحرف هذا وتنكمش تلك ، ويصبح المجتمع مسرحا للمباذل المستقرة والاهواء المطاعة ، والتيارات الطائشة ، ثم يتحول ما بقى من دين الى اشكال فارغة ، وبدع حقيرة لا تغنى عن اصحابها شيئا ..

وبكلا الامرين نجح الاستعمار الحاقد في بلوغ اهدافه منا ، وكان وصوله الى اقامة اسرائيل سهلا بعد التمهيد المزدوج الذى شرحناه آنفا ، ابعاد الولاء للاسلام في المجال العام ، توهين الرباط بالعقيدة في مجال العبادة والخلق وانواع المعاملات الاخرى ..

ونستطيع ان نقول دون مواربة او مداهنة ان كل نزعة ترمى الى اضعاف الاسلام — من حيث هو جامعة او من حيث هو ضمير فردى — ليست الا امتدادا للزحف الاستعمارى والتفافا خسيسا حول بقايا الايمان في قلوبنا ..

ولن تجد اسرائيل خيرا من هذه النزعات يعينها على البقاء ويضاعف انتصاراتها علينا ولا ادرى كيف فشت هذه الخيانات الدينية في ارجاء الامة العربية! ان هناك معادلة يجب ان يحفظها كل عربى عن ظهر قلب هى ان « عرب — اسلام = صفر » نعم العرب بدون دينهم لا يساوون شيئا ..

وقد كنا — نحن مسلمى افريقية — لا نفرق بين العروبة والاسلام ، كما ان مؤرخى أوروبا لا يعرفون هذه التفرقة حين قال « غوستاف لوبون » ان العالم لم يعرف فاتحا ارحم من العرب ..

حتى ظهرت البدعة المهينة التى اختلقها ميشيل عفلق ، واقترح فيها البعد عن الاسلام طريقا للبعث العربى !

والواقع ان الرجل بصيحته تلك كان يحفر القبر العربى ، ليدفن فيه امة ورسالة . .

وليس غريبا من مثله ان يصنع ما صنع ! انما الغريب ان يفتتن بنعرته بعض الناس فيسارعوا الى الارتداد عن الاسلام، والكفر بالله والمرسلين

فماذا أفادوا ؟ انه لم تظهر دعوة اشأم على قومها ، وابين فشلا ، واسوأ عقبى ، من هذه الدعوة المرتدة ..

ولعل العرب يعقلون بعدان مس جلدهم لهب الاحداث ، ويعرفون الى اين قادتهم هذه الخدع ، وكيف عفرت وجوههم بالتراب ؟!

وفرية اخيرة نريد دحضها، ان الاسلام لا يعرف التعصب ضد اديان اخرى ، ولا يجعل الاختلاف الدينى ذريعة قتال وخصام . ولو أن البضعة عشر مليونا من يهود العالم عاشوا بين ظهرانى المسلمين ما احسوا غبنا ولا شكوا اضطهادا ، مثل ما وقع عليهم في اوروبا ..

ان اوروبا رمتنا بدائها وانسلت ، انها كانت وما زالت تجعل الخلاف الدينى والمذهبى مثار حروب وعداوات ، وهى بهذه العقلية تحاول تمزيق الكيان العربى الذى عاش فيه المسيحيون دهرا طويلا مواطنين مكافئين للمسلمين في الحقوق والواجبات ..

وهدفها اما قتل الاسلام ، واما خلق فتن طائفية في كل مكان ..

والخطة معروفة ، وعلى المسلمين أن يزدروها، ويزدروا مروجيها ، ويفضحوا من وراءهم ..

ان مطالبة العرب بالتخلى عن الاسلام سفالة لا قرار لها، وانى اقول لقومى : لا خيار لكم أمام مؤامرات عالمية واضحة. مطلوب منكم أن ترتدوا عن دينكم وأن تتنازلوا عن اوطانكم.



حركة اسلاميه



عالمية





طريق الايمان العميق والتكوين الدقيق والعمل المتواصل" أو تجربة حركة الاخوان المسلمين"



دراسة في ثلاث حلقات يقدمها الاستاذ فتحي يكن

الحلقة الثالثة

● **انتم لستم جمعية خيرية ، ولا حزبا سياسيا ولا هيئة موضعية لاغراض محدودة المقاصد .. ولكنكم روح جديد يسرى في قلب هذه الامة فيحييه بالقرآن . ونور جديد يشرق فيبدد ظلام المادة بمعرفة الله .. وصوت داو يعلو مرددا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم !!**



● **لقد أراد الله ان**
نرث هذه التركة
المثقلة بالتبعات ..
وان يشرق نور دعوتكم
في ثنايا هذا الظلام ..
وان يهيئكم الله لاعلاء
كلمته ، واظهار
شريعته ، واقامة دولة
من جديد ..

حركة الاخوان المسلمين هي
الحركة الممتدة عبر اكثر اقطار
العالم الاسلامى وان لم تصبح
بعد حركة واحدة فكرا وتخطيط
وتنظيما واسما ..

وقد اوضح مؤسس الحرك
الامام الشهيد حسن البنا من أول
يوم طريق دعوته واسلوبه
ووسائلها فقال (أيها الاخوان
لقد أراد الله أن نرث هذ
التركة المثقلة بالتبعات ..
وان يشرق نور دعوتكم في ثناي
هذا الظلام .. وان يهيئك
الله لاعلاء كلمته ، واظهار
شريعته ، واقامة دولته من
جديد ..

أما كيف نعمل لهذه الاهداف
ان الخطب والاقوال والمكاتبات
والدروس والمحاضرات
وتشخيص الداء ووصف الدوا
كل ذلك وحده لا يجدى نفعا
ولا يحقق غاية ، ولا يصل
بالداعين الى هدف من الاهداف
.. ولكن للدعوات وسائل
لا بد من الاخذ بها والعمل لها
والوسائل العامة للدعوات
لا تتغير ولا تتبدل ولا تعد
هذه الامور :

١ ــ **الايمان العميق .**
٢ ــ **التكوين الدقيق .**
٣ ــ **العمل المتواصل .**

أيها الاخوان .. انتم لسن

**في الوقت الذي
يكون فيه منكم
ثمائة كتيبة قد
ـزت كل نفسها
روحيا بالايمان
لعقيدة ، وفكريا
علم والثقافة ،
جسميا بالتدريب
الرياضة .. وفي هذا
وقت طالبوني بأن
وض بكم لجاج البحار
قتحم بكم عنان
سماء ، واغزو بكم كل
يد جبار ، فاني فاعل
شاء الله ، وصدق
سول الله القائل :
ولن تغلب اثنا عشر
ا من قلة)**

ـية خيرية ، ولا حزباسياسيا
هيئة موضعية لاغراض
ـودة المقاصد . . ولكنكم
ح جديد يسرى في قلب هذه
ـة فيحييه بالقرآن .. ونور
ـد يشرق فيبدد ظلام المادة
رفة الله .. وصوت داو
مرددا دعوة الرسول
ى الله عليه وسلم . ومن
ق الذى لا غلو فيه ان
مروا انكم تحملون هذا
ء بعد ان تخلى الناس
ـه ..
ماذا قيل لكم الام تدعون
لوا ندعو الى الاسلام
ى جاء به محمد صلى الله
ـه وسلم والحكومة جزء
، والحرية فريضة من
ضه .. فاذا قيل لكم هذه
ـسة فقولوا هذاهو الاسلام
ـن لا نعرف هذه الاقسام .
قيل لكم انتم دعاة ثورة ،
لوا نحن دعاة حق وسلام
ـده ونعتز به ، فان ثرتم علينا
فتم في طريق دعوتنا فقد
لنا ان ندفع عن انفسنا
م الثائرين الظالمين . . .
قيل لكم انكم تستعينون
شخاص والهيئات ، فقولوا :
بالله وحده وكفرنا بما
به مشركين .. فان لجوا
دوانهم فقولوا: سلام عليكم

● القوة أضمن طريق لاحقاق الحق ، وما أجمل أن تسير القوة والحق جنبا الى جنب !!

لا نبتغى الجاهلين ..)

من خلال ما تقدم يتبين لنا ان حركة الاخوان المسلمين تتميز بعموميتها عن سائر الحركات الاخرى ..

— فهى دعوة فكرية منحيث انها تدعو الى الالتزام بالأفكار الاسلامية والوقوف عند احكام الشريعة الاسلامية ولفظوترك كل ما عدا ذلك من افكار وتشريعات ومبادىء وفلسفات (من اجل تكوين العقلية الاسلامية) .

— وهى دعوة تربوية من حيث انها تدعو الى الالتزام باخلاق الاسلام وآدابه والى تزكية النفس والسمو بها في مدارج الربانية .. (من اجل تكوين النفسية الاسلامية) .

— وهى دعوة جهادية من حيث انها تدعو الى الاعداد الجهادى بكافة وسائله واسبابه .. حتى يكون للحق القوة التى تحميه ، وحتى تتمكن الدعوة من مواجهة التحديات ومجاوزة الملمات ..

ولقد اشار الامام البنا الى هذا المعنى في (رسالة الى اى شىء ندعو الناس) فقال : (ما احكم ذلك القائل (القوة اضمن طريق لاحقاق الحق ،وما اجمل ان تسير القوة والحق جنبا الى جنب .. فهذا الجهاد في سبيل نشر الدعوة الاسلامية فضلا عن الاحتفاظ بمقدسات الاسلام فريضة أخرى فرضها الله على المسلمين كما فرض عليهم الصوم والصلاة والحج والزكاة وفعل الخير وترك الشر ، والزمهم اياها وندبهم اليها ، ولم يعذر في ذلك احدا فيه قوة واستطاعة . وانها لآية زاجرة رادعة وموعظة بالغة (انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله) .

ولقد كان الامام الشهيد يؤكد على هذه المعانى الجهادية في أكثر احاديثه وخطبه لان الحق الاعزل لن يحقق شيئا ولن يصل الى شىء ، ولانه لا قيمة لحق لا تسنده القوة .. ولقد جاء تركيز هذا المعنى واضحا في خطاب القاه في المؤتمر الخامس للحركة عام ١٣٥٧ هجرية حيث قال (وفي الوقت الذى يكون فيه منكم — معشر الاخوان المسلمين — ثلاثمائة كتيبة قد جهزت كل نفسها روحيا بالايمان والعقيدة ، وفكريا بالعلم والثقافة ، وجسميا بالتدريب والرياضة . . في هذا الوقت طالبوني بأن اخوض بكم لجاج البحار ، واقتحم بكم عنان السماء ، واغزو بكم كل عنيد جبار ، فاني فاعل ان شاء الله ، وصدق رسول الله القائل (ولن تغلب اثنا عشر الفا من قلة) .

الحركة الاسلامية وظروف المنطقة ومنطق المواجهة :

ولقد كان مقدرا لحركة الاخوان المسلمين ان تنجح وتحقق الهدف من وجودها ، بعد أن اصبحت ملء عين العالم وسمعه وبصره ، لولا ان تكاثفت عليها معاول الهدم من كل جانب ، وتآمرت عليها قوى الاستعمار من كل جهة ، وتلاحقت على راسها الضربات والمحن .. بدات باستشهاد مؤسسها المرحوم حسن البنا عام ١٩٤٨ ثم باستشهاد عدد ضخم من رجالاتها وقادتها ، ممن يعتبرون عمالقة ليس على المستوى الحركى الحزبى الضيق ولكن على المستوى العالمى الفسيح ..

ولقد كان من نتائج ذلك انكماش نشاط الحركة وانحسارها عن معترك الصراع السياسى ، وان بقى وجودها الفكرى والعقائدى قائما . . كما كان من نتائج المحنة التى لحقت بالحركة الاسلامية ، ان



● الشهيد حسن البنا ●

تحكمت انظمة الفكر في بلاد المسلمين ، وعمل الغزو الماركسي الملحد عمله في تخريب عقول الناس وادمغتهم ..

وبذلك تغير في المنطقة — على الاقل العربية منها — كل شىء ..

فالحياة الديمقراطية التى كانت تسمح بحرية العمل الحزبى ذهبت الى غير رجعة .

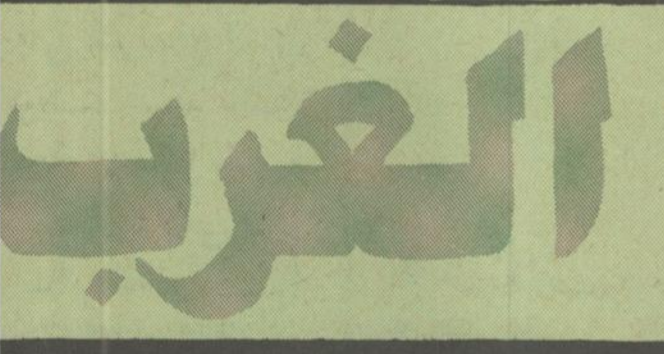
والنظم القائمة في المنطقة معبأة بالحقد الاسود على الاسلام والمسلمين ..

والمواجهات الحزبية لم تعد في مستوى النقاش والحوار العقائدى وانما غدت دموية غوغائية شرسة .. الى غير ذلك من الظروف والاوضاع مما يحتم على الحركة الاسلامية رسم استراتيجية جديدة للعمل تمكنها من التحرك والانتاج والتطور لتكون الحركة الاسلامية العالمية المنشودة ولتصبح في مستوى المواجهة الفعلية مع التحديات العالمية التى يواجهها الاسلام في العصر الحديث ..



البقية ص ٢٤

الصورة العربية عند الغرب



ملخصة عن مقال للمؤرخ ارسكين تشايلدرز

اعداد : المهندس م . بنقسلي

تؤلف جميع المخاوف والعداوات والشكوك .. التى نجمت عن المعركة الكبرى بين ادربة المسيحية وبين عالم الاسلام جزءا من التراث الادبى عند كل اوربى مثقف وهى كامنة في المادة التى جعلها موضوعا لقراءاته العامة .. تاركة في عقله الباطن عددا يتفاوت في الوفرة والقلة من الاهواء والضغائن ..

ادت اتفاقيات الصلح بعد عام ١٩١٨ الى قيام علاقات وثيقة بين الغرب عامة من ناحية وبين العرب من الناحية الاخرى . وليس ثمة ريب فى ان كل تفهم او عدم تفهم متبادل سيترك أثره في هذا الموضوع من نواحيه الثقافية والسياسية والتجارية ولقد باتت الدول الغربية متأثرة الى حد بعيد بما تقوله اجهزة مراقبة الحكم «برلمانات — لجان — صحافة» طبقا لما تحمله هذه الاجهزة من افكار مسبقة او مستجدة عن العرب ترى ما هى الافكار والآراء والصور التى يحملها الغرب عن العرب والتى هى أداة التأثير على السياسة الرسمية له وما هى الصورة التى يحملها المثقفون الغربيون والدوائر المتعلمة والمثقفة وما المفهوم العام الواسع عن « الرجل العربى » ..

تطويق أوربا

لنعد الى سؤالنا الاول . . تعود علاقتنا بالعرب الى نحو من ألف ومائتى عام وقد اعتبر الزحف التوسعى العربى الاسلامى على الابواب الشرقية للعالم المسيحى في القسطنطينية عام ٧١٧ ميلادية وعلى قلب فرنسا عام٧٣٢ ظاهرة طبيعية مرعبة ومخيفة تركت جذورها في ثقافتنا وقد امتزجت هذه الظاهرة مع المولد الحقيقى للعصر المسيحى المتوسط ومطلع النظام الاوربى ، ولم يخلف اى تغلغل اجنبى مثل هذا الاثر الذى خلفه التغلغل العربى في تراثنا السياسى والثقافي والادبي ولو تفحص اى غربى زوايا عقله الباطن بحثا في اية فكرة تتصل بالعرب تعلقت به في غضون الالف عام الماضية لاستمع الى الاصداء الخافتة التى خلفتها معركة تور « بلاط الشهداء » وتو اوضح هذا ايما ايضاح المؤرخ جيبون في مؤلفه انحلال وسقوط الامبراطورية الرومانية « لقد امتد خط الزحف الظافر اكثر من الف ميل من صخرة جبلطارق حتىشواطىء اللوار ولو تكرر هذا الزحف مسافة اخرى مماثلة لحمل العرب الى حدود بولندة وجبال اسكوتلندة ولوصل الاسطول العربى الى مصب التيميز بحرا كما يشاء دون ان يشتبك فياية معركة حربية .. ولربما كان من المحتمل ايضا ان يدرس القرآن الان في مدارس اكسفورد » ..

وقد ظلت هذه الاصداء منذ ايام تور يعززها الصراع المستمر مع العرب عند المداخل الجنوبية للقارة وكان اول رد فعل دينى من جانب المسيحية ضد الاسلام ما ذكره جون داماسين (١) في عظاته في القرن الثامن من ان الاسلام هرطقة انشقاقية ولكن ما لبثت الكنيسة ان اتخذت لنفسها خصائص الدولة المنظمة وباتت تعتبر نفسها « جيشا مرابطا على تربة المسيحية » وتزاوجت هذه النظرة العسكريةمع موجة



هكذا صوروا العرب !..

هذه النظرة العسكرية مع موجة الحماسة والقومية الوليدة المتمثلة في ظهور شارلمان وهكذا تسربت الى اولى قصص الفروسية في اوربا فكرة دينية مرعبة وعصبية عن العرب والاسلام تختلط دائما بالخرافات الشعبية ..

انجدنا يا محمد

ويرجع تاريخ أول مثل بارز من هذه الامثلة الى حادث وقع في عام ٧٧٨ م وبات خالدا [illegible] تراثنا الادبى حتى يومنا ه[illegible] فلقد وقعت معركة رونسيف[illegible] وكانت في الواقع مج[illegible] اشتباكات مؤخرة بين وحدا[illegible] من قواتشارل العائدة— تح[illegible] قيادة رولان — من اسباني[illegible] وبين عصابة من الباس[illegible] المسيحيين ولم يمض ثلاثمائ[illegible] عام حتى غدت هذه القص[illegible] احدى أساطير الفروسية

---

(١) داماسين يوحنا (٦٧٦— ٧٤٩) من علماء اللاهوت المسيحين ولد فيدمشق وعاش في دير على مقربة من القدس واشتهر امره بالاناشيد الدينية والعظات التى وضعها ..



"الوحدة العربية هي فكرة انسان مجنون .. وان ما اراه من سبيل هو قيام مجموعة من الدول الصغيرة .. وأن العرب يتحدثون كثيرا عن الوحدة ولكنهم لن يتوصلوا تحقيقها أبدا" لورنس

ـا وحين تحول الباسكيون مسلمين ومن ثم انقلبوا

وثنيين شياطين يعبدون كثيرة كان هؤلاء الوثنيون ون انجدنا يا محمد ... قموا لنا يا آلهتنا من شارل وعلى الرغم من ان هذه سطورة الكثيرة التزويق ظلت د في فرنسا بصورة رئيسية انها سرعان ما استأثرت ال المسيحية خارج فرنسا وقت مبكر ايضا وظلت ة رولان النص الموحد يدرس في المدارس قرونا والمصدر الاساسى منذ قولة لوجهة النظر التى ها الغرب عن العرب سلام . وما لبثت هذه ورة ان احيطت بالكثير من اصيل فهى لا تنشأ عن رد الاحساس بالخطر سكرى على اوربا والاستهانة سلام وانما تنشأ كذلك عن رة القائلة بأن العرب لمين قد اعملوا سيوفهم في سيحيين كافة والفكرة سائدة أن الجيوش الاسلامية تحة كانت تقطع رؤوس ع المدنيين المسيحيين يوفها المعوجة ومع الاسف ع الغرب في الاعتقاد بأن تلال العربى الاسلامى س ليس الا ذروة هذا طيع المزعوم لرؤوس سيحيين وكان هذا الذى دفع ليبيين الى المبادرة لانقاذها ايدى من كانوا يسمونهم فرة عن طريق رموز البطولة جابية للسيف والطبق

المسيحيين ، وقد توافرت لنا الان صورة اكثر دقة عن الحوافز الحقيقية التى دفعت الى الحروب الصليبية ويمكننا رؤية الجدة في هذه التصحيحات الاكاديمية لتاريخنا عن العرب والاسلام من الراى الذى نادى به استاذ من اكسفورد في عام ١٨٩٤ عندما تحدث عن ظهور النبى محمد اذ قال :

وحلت أخيرا اللحظة الحاسمة التى تحولت فيها تعليماته من مباركة البلاد العربية الى(لعنة العالم وعندما شعر بأن قوته باتت كافية امر المتشيعيين له بحمل السلاح وفرض الاسلام على جيرانهم بالقوة وظهور تيار من الخديعة والثأر والانغماس الانانى) .. (١)

وليس من العسير علينا تتبع هذه الصورة المركبة عبر القرون ابتداء بالهزة المرعبة

(١) **العصور المظلمة لشارلز ادمان .**

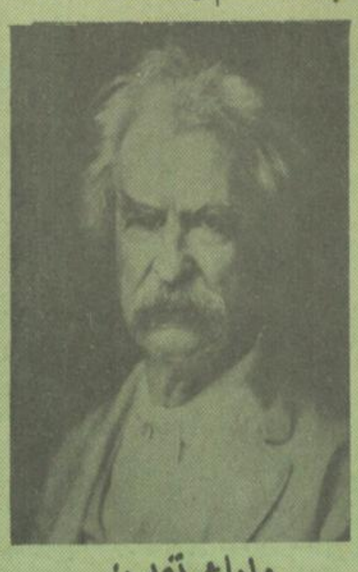


لوثـر

الاولى التى وقعت في عهد معركة تور واستمر عداء اللاهوت والدراسات الدينية للاسلام مع تقدم هذه الدراسات على حالة ان لم نقل انه استمر في نحو مضطرد وتنكر العلماء والادباء الغربيون للاسلام فرفض مارتن لوثر مثلا ان يقرأ القرآن ووصمه بمختلف النعوت وواصل ادباء الغرب الحملة على الاسلام ومبادرته بالعداء مما يظهر بوضوح في الكثير من الكتب التاريخية والادبية .. استمرت هذه الفكرة على قوتها حتى القرن التاسع عشر وما زالت تعيش في عقلنا الباطن حتى اليوم ..

قصة الف ليلة وليلة

وجاءت موجة جديدة كل الجدة من التجارب الخارجية الواقعية لتسير بصورة موازية مع النظرة الباطنية المسيحية تجاه الاسلام ولتستفزها دافعة



مارك توين

بذكريات اوربا عن المسلمين خطوة اخرى فقد بات « الاتراك المسلمون » منذ سقوط القسطنطينية عام ١٤٥٣ يهددون اوربا وباتت ديانة الاتراك وعاداتهم وحتى ملابسهم مصدر خوف واشمئزاز لكل اوربا . وقد ظهرت هذه الكراهية بشكل جلي في

مسرحيات وكتابات الادباء الغربيين مثل عطيل التى رسمها شكسبير وان الدراسات التى قامت بها كل من جامعتى اكسفورد وكمبردج في مستهل القرن التاسع عشر قصد اكتشاف التراث العلمى لم تبدل من النظرة شيئا ولم تخلف المجموعة القليلة من الكتاب الكلبيين « من الفلسفة الكلبية الشكية .. » امثال بيير بايل وروجر ويليام والتى دعت الى التسامح هذه الكتابات ذهبت اصداء صيحاتها بالتسامح ادراج الرياح في صحراء التعصب الاوربى المسيحى ..

ولكن ترى بعد ان ضعفت الدولة العثمانية وزال شبح التهديد التركى هل زال معه الحقد والكراهية لقد تغير « الاسلام » بغير ديانة الاتراك والمسلمين يعنى الامة التركية كما يعنى الهنود ايضا وكلاهما لم يخلفا الا انطباعا اما انطباع جهل وتخلف او انطباعا رومانتيكيا ابداعيا يتمثل في الترف والبذخ الشرقى التركى وظهرت ترجمة كالاند الفرنسية لالف ليلة وليلة عام ١٧٠٨ لتعقبها « قصص فارسية » و « قصص تركية » وقد انطبع كثير من الادباء الاوربيين بهذا الطابع امثال صمويل جوتسون في كتابه راسيلاسى امير الحبشة وترجمت هذه القصة الى الالمانية والايطالية والهولندية لتنشر الفكرة وتعممها في كل اوربا ولم في مثل هذا المسرح السياسى والادبى فهم الاسلام على حقيقته فهما صحيحا ولم يكن يفلت من هذا التأثير اكبر اساتذة اكسفورد ومدرس اللغة العربية فيها الذى حمل على الاسلام عام ١٧٨٤ ناعتا اياه بالاضاليل ..

ونصل الان الى القرن التاسع عشر حيث عاد الغرب ليتصل بالشرق اتصالا اوثق وبات الترحال لبلاد «الاتراك» هواية اوربية عظمى امثال فولين الفرنسى وبير كهارت السويسري وريتشارد بيرتون

البقية ص ٢٨

بقية نحو حركة اسلامية عالمية واحدة

ملامح الحركة الاسلامية العالمية الواحدة :

وأخيرا فان من الانصاف القول بأن الحركات الاسلامية المعاصرة وان لم تتمكن حتى اليوم من تحقيق الهدف الاساسى من وجودها وهو اقامة الدولة الاسلامية واستئناف الحياة الاسلامية ، الا انها خلفت وراءها ثروة كبيرة من التجارب في نطاق العمل والتحضير لتحقيق هذا الهدف ، كما انها تركت ميراثا فكريا ضخما مما يمهد السبيل امام نشأة حركة اسلامية عالمية واحدة ، تكون في مستوى المواجهة مع جاهلية القرن العشرين ..

(١) الانقلابية

ان الصفة الاساسية التي يجب ان تتصف بها الحركة الاسلامية المنشودة هى (الانقلابية) فالاسلام منهج انقلابى وليس منهجا ترقيعيا . وتحقيق المنهج الانقلابى يحتم بالتالى قيام تجمع حركى انقلابى ويعين على الحركة التى تتصدر للعمل الاسلامى ان تكون في مستوى تحقيق الانقلاب الاسلامى وعيا ونهجا وكفاية ..

ان الحركة الاسلامية هذه احوج ما تكون الى استراتيجية انقلابية تبلغ بها مرحلة التنفيذ العملي لاهدافها ومبادئها . واعنى بالاستراتيجية الانقلابية (نظرية الحركة واسلوبها فى تغيير الواقع الجاهلى القائم بالواقع الاسلامى المنشود ، بكل ما يقتضيه هذا التغيير من فهم شامل ودقيق للواقع القائم، وتقدير واع للقوى والعوامل التى تحركه وتؤثر فيه . . . وبالتالى الى تصور عميق للواقع الاسلامى المرتقب ومدى ما يحتاجه من كفايات وامكانيات على كل صعيد ..)

وينبغى ان يكون في مضمون هذه الاستراتيجية حرص الحركة الاسلامية على أن تتولى هى بنفسها تحقيق منهجها في الحكم الاسلامى .. وليس من الاخلاص والتجرد في شىء — كما قد يتصور البعض — زهدها في تولى الحكم .. ذلك

ان العالم والتاريخ لا يعرفان حركة على الاطلاق قدمت عصارة نضالها وكفاحها لغير المؤمنين باهدافها الملتقين معها على دروب الكفاح والنضال . فالدولة الاسلامية الاولى لم تات الا نتيجة لجهاد الرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين . والثورة الفرنسية لم تكن الا أمنية من الامانى التى عمل لها روسو وفولتير ومونتسكيو ، والانقلاب الشيوعى جاء ثمرة المخطط الذى وضعه ماركس ولينين وانجلز . والنازية الالمانية لم تظهر الا في ارض غزاها هيغل وفيخته وغوته ونيتشه .

هذا التصور من شانه ان (يقيم) ادراك الحركة لمسؤولياتها ومهماتها تقييما صحيحا وسليما .. فما هى بجمعيه توجيهية تقف عند حدود الوعظ والارشاد .. ولا هى بمنتدى ادبى لاقامة المحاضرات والمناظرات .. ولا هى بمعهد شرعى لتخريج علماء في الشريعة والفكر الاسلامى . ولا هى بدار نشر لطباعة الكتب والمؤلفات الاسلامية نشرا للثقافة واحياء للتراث .

ولكنها الدعوة التى قدر لها ان تحمل مواريث النبوة ورسالة الاسلام في العصر الحديث . . ان تحملها بكل ابعادها وتكاليفها ان تحملها **فكرا** يكشف زيف الافكار والمبادىء والفلسفات المادية الطاغية .. **وجهادا** يتصدى للباطل في كل اشكاله ، ويطيح بالطواغيت — كل الطواغيت — حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله .. وحتى تقوم الدولة الاسلامية التى تنشر الخير وتحقق الطمانينة والعدالة والمساواة، وتخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة الله الواحد القهار ، ومن ضيق الدنيا الى سعة الاسلام ، ومن جور الاديان الى عدالة الاسلام ..

وان مثل هذه المهمات والتبعات لتتطلب من الحركة التى تقوم بها أن تكون في مستوى عال وعال جدا من الاعداد والكفاية على كافة المستويات ..

(٢) اللامركزية

وصفة رئيسية اخرى يجب أن تتصف بها الحركة الاسلامية العالمية الواحدة وهى صفة اللامركزية او مجاوزة الانتماء القطرى المصطنع ..

والهجرة في عصر النبوة لم تكن في معناها العميق الا لفتة الى اللامركزية في العمل الاسلامى ، واشارة الى ان تحقيق الاسلام قد يكون سهلا وممكنا في مكان وصعبا ومستحيلا في آخر . .وعندها يصبح من الضرورى افراغ الجهد فيما هو ممكن وميسور حفاظا على الطاقات والأوقات من التلف والضياع ..

وهذا المنطق بالذات يفرض وجود تخطيط عالمى للعمل الاسلامى في العصر الحديث ، من شأنه أن يوجه الطاقات — كل الطاقات — ويحشد القوى كل القوى ويسخر الامكانيات كلها ويعمل على دفعها وحشدها حيث يؤمل الاثمار والعطاء ..

(٣) الفكرية

بمعنى أن تعتمد الحركة الاسلامية الفكر — وليس العاطفة — اساسا لانطلاقها. فهى دعوة الحجة والدليل ودعوة العقل والمنطق ، وهى الميزة التى امتازت بها دعوة الاسلام وتمتاز عن سواها من الدعوات قديما وحديثا ..

ومن شرائط هذه الفكرية أن يكون الفهم للاسلام والدعوة اليه والمحاجة فيه مبنية على عمق التصور وكلية النظر ووضوح الرؤيا ..

ومن شرائطها — كذلك — أن تكون المواجهة مع الجاهلية قائمة على دراسة مسبقة ومركزة لافكار هذه الجاهلية ومبادئها ووسائلها واستراتيجيتها ..

(٤) العلمية

بمعنى أن تسعى الحركة للاستفادة من كل التجارب العلمية التى انتجتها الحضارة الانسانية ومن كل ما تفتقت عنه عقول البشر في شتى الحقول والميادين ، ما دامت كلها وسائل يمكن الافادة منها والانتفاع بها واستخدامها وتسخيرها فيما يعود على البشرية بالخير والنفع .

ومن ملامح هذه العلمية استفادة الحركة من احدث النظريات في حقل التنظيم . . ومن أحسن الوسائل واوقعها في حقل الاعلام .. ومن أفضل الاساليب الحركية في حق العمل الشعبي والطلاب والسياسى وغيره ..

ومن ملامح هذه العلمية اعتم الحركة على معرفة واس ودقيقة للمجتمع الذى تعيش فيه ، لاوضاعه النفس والفكرية والسياسية والحزبي ولارتباطاته الدولية وعلاقت الخارجية ..

الربانية

واخيرا وقبل كل شىء ا تعتمد الحركة الاسلامية الترب الربانية سبيلا لتكوين افراده وطلائع صفها .. فالشخصي الاسلامية لا تتحقق ولادته بالنوعية الفكرية المجردة ، ب لا بد لذلك من تربية وتعهـ حتى يصبح الاسلام وحـ المقياس الاساسى لاشبا الميول والنوازع ، ولدواف الخير والشر ، ولحدود الحلا .. والحرام ..

ان الشخصية الاسلامية ه العنصر الاساسى في عملي التحضير لتحقيق الانقلا الاسلامى واقامة الدو الاسلامية .. ونجاح الحرك في تكوين الشخصية الاسلامي سيملكها اقوى الامكانيا واشدها فعالية في مغالب الصعاب وفي بلوغ الاما والآمال ..

ولهذا وجب اعداد (الطليع الاسلامية) اعدادا غير عاد لان مهمتها كذلك غير عادية . اعدادها نفسيا ومعنويا . اعدادها عقيديا واخلاقيا . اعدادها فكريا وحركيا للقي بالدور الكبير ..

ان الحركات والتو والاتجاهات الاسلامية الاصي مدعوة لمواجهة مصيرها المشتر ولمواجهة مسؤولياتها الضخم باعادة النظر في تجاربها وبرسم قواعد سيرها في ض حاضرها وماضيها .. بمستو السرعة والدقة والكفاية الت يتطلبها العصر والتى تتطلبه مواجهة جاهلية هي غاية ف المكر والشراسة .. وعند ذل فقط يتحقق فيها التفسير العمل لقوله تعالى **(واعدوا لهم استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو ا وعدوكم) .**

ان هذه لذكرى لمن كان ل قلب او القى السمع وهو شهيد ..

قد بلغت اللهم فاشهد ..

فتحى يكن



مع العمال

الى العمال ... كلمة

حينما أبطل الاسلام «عقودالاذعان»،
قانون الاجر الحديدي » وضع بنود
عقد العمل » الواجب الوفـــاء
تضى قوله تعالى « يا أيها الذين
وا أوفوا بالعقود» ومن أهم بنوده :
١ ـــ أن يكون الاجر معلوما علما
ع الجهالة ، محددا تحديدا يمنـع
سك والتلاعب ، ويدفع المنازعـة
مستقبلا .. قال تعالى على لسان
سف عليه السلام « ولمن جـاء به
ل بعير وأنا به زعيم » وقال على
ان شعيب عليه السلام « على أن
رني ثماني حجج » وقال محمد عليه
سلام « من استأجر أجيرا ، فليسم
أجره » .
٢ ـــ أن يكون الاجر كافيا للعامل،
افقا مع العمل في غـير بخس ولا

اقتار قال تعالى « ولا تبخسوا الناس اشياءهم ، ولا تعثـــوا في الارض مفسدين » والا اعتبره الاســـلام استغلالا وأكلا لاموال الناسبالباطل، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يحل مال امرىء مسلم الا بطيب نفس » .. ولذلك كان حكم عمر بن الخطاب فى قضية السارقين من رب العمل الذي بخس الاجر ، واستغـل الظرف ، وقتر فى العطـاء ، تطبيقا لهذه القاعدة .

٣ ـــ أن يكون الرضا بين الطرفين .. العامل ورب العمل .. ركنـــا اساسيا في العقد تبطله الصورية أو الاذعان ، وتوجب تصحيحه في حالة الغبن .

أخبار عمالية محلية

* أعلن وزير الشـــئون
جتماعية والعمل أن وزارته
رص منذ انشائها على تقديم
خدمات العمالية المختلفةوقال
الوزارة تولى علاقات العمل
تماما كبيرا يستهدف تنظيم
ستقرار العلاقات الصناعية
عاية مصالح النقـــابات
عمالية واتحادات اصـحاب
عمال وارشادها وتوجيههـا
ا تسهم جهود الوزارة فيهذا
سان باعداد البحوث الفنية
ميدان علاقات العمل المحلية
دولية عن طريق الاجهـــزة
فتصة بالعمل والعمــال في
زارة .

* تستعد وزارة الشئون
جتماعية والعمل لايفاد عدد
المتازين من دفعات خريجى
ركز النموذجى للتدريب المهنى
الخارج لاستكمال تدريبهم
ت اشراف منظمة العمـــل
ربية وكان المركز قد خــرج
متدربا خلال العام الماضى،
متدربا في شهر مارس من
ام الحالى ومن الجـــدير
كر ان هؤلاء الخريجين تـم
غيلهم جميعافي وزارة الكهرباء
اء في المهن التى دربوا عليها

وقد اختير عـــدد من هـــؤلاء الذين حصلوا على نتائج طيبة لاعدادهم كمدربين في نفس المركز .

اخبار عمالية عربية :

* تم الاتفاق بين وزيـــر العمل اللبنانى مع منظمة دول السوق الاوربية المشتركة على تشغيل بعض العمال اللبنانيين في المؤسسات الاوربية لمـــدة ثلاث سنوات وتقرر أن توفـــد المنظمة بعثة الى لبنان لدراسة وسائل تطبيق هـــذا المشروع بالتعاقد مع الدولة والعمـــال اللبنانيين . وهذا الاتفاق يتيح للعمال اللبنانيين فرص العيش وتأمين الاستقرار المعيشى لهم بالاضافة الى محاربة البطالةفي لبنان والارتفاع بمستوى تدريب العمال اللبنانيين في مختلـــف المجالات الصناعية .

أخبار عمالية عالمية

* اتخذ مؤتمر العمل الدولى في دورته الرابعة والخمسين التى عقدت في جنيف مؤخراعدة قرارات هامة لصالح العمـــال كان من ابرزها تبنى عـــــدة اتفاقيات وتوصيات تتعلـــق بتحديد الحد الادنى للاجـــور مع الاشارة بصفة خاصة للبلاد النامية وجاء في هذا الصـــدد انه يجب أن يؤخذ في الاعتبـــار احتياجات العمال وعائلاتهـــم وارتفاع مستوى الانتـــاج وضرورة اجراء المشاورات مع منظمات العمـــال واصحاب الاعمال . وقد تبنى المؤتمـــر اتفاقية جديدة تتعلق بالاجازة السنوية التى يجب الا تقل عن ٣ اسابيع عمل لكل سنة مـــن سنوات الخدمة كماتبنى توصية اخرى تتعلق بتدريب وتشغيل الشباب غير المتعلم العاطلعن العمل باعتبار أنهـــم يشكلون قضية اجتماعية هامة فيالعديد من الدول . ومن الجدير بالذكر أن المؤتمر بحث لاول مـــرة توصية تتعلق بالحمـــاية والتسهيلات التىيجب أن تتوفر لممثلى العمال في المؤسسة .

اخبار محلية

مؤتمرات تشترك فيها الكويت

ستشترك الكويت في اعمال المؤتمر البرلماني الدولي المزمع عقده في لاهاي بهولندا خـــلال شهر اكتوبر القادم ومن المقرر ان يمثل الكويت في هذا المؤتمر وفـــد برئاســـة مجلس الامة وسيتقدم وفد الكويت للمؤتمر بعدة اقتراحات تدين اسرائيل على اعمالها العدوانية ضـــد المواطنين العـــرب وستطالب البرلمانيين بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

— — — — — — — —

الكويت في مؤتمـــر الهـــلال الاحمر بعمان :

قررت جمعية الهلال الاحمر الكويتية الاشتـــراك في المؤتمر العام لجمعيات الهـــلال الاحمر للدول العربيـــة والاسلاميـــة والذي سيعقد في العاصمـــة الاردنية خـــلال شهر اكتوبـــر القادم ومن ابرز المواضيع التي سيبحثها المؤتمر توحيـــد سبل التعاون بين الجمعياتالمذكورة خلال موسم الحج في كل عـــام كما ان المؤتمر سيبحث عـــدة قضايا قوميـــة تتعلق بتسنيق دوره في الوضع الراهنبالنسبة للمعركة التي تخوضها الامـــة العربية والاسلامية ضد العدو الاسرائيلي .

التعاون بين الكويت والمنظمة الدولية للزراعة والاغذية :

ستشتـــرك الكـــويت في اجتماعـــات المؤتمـــر الاقليمي للشرق الادنى الذي سيعقد في مدينة اسلام اباد في باكستان في الفترة من ١٢ الى ٢٢ سبتمبر القادم وكانت الكويت قد تلقت دعوة مـــن الباكستان لحضور هذا المؤتمر الذي تشرف عليه منظمـــة الاغذية والزراعـــة الدولية وقد اعد وفد الكويت في هذا المؤتمـــر تقريرا سيتناول بالتفصيل حالـــة الزراعـــة والنشاط الزراعي وما حققته محطـــة التجارب الزراعيـــة ومشروع الزراعة بدون تجربة ومشـــروع مســـح وتصنيف الاراضي ومراحل التحضـــير لانشاء المزرعـــة النمونجيـــة بالصليبية وصرح مديـــر ادارة الزراعـــــة ان التعاون قائـــم باستمرار بين الكويت والمنظمة الدولية للزراعة والاغذيةويبرز هذا التعاون في المفاوضات مع المنظمـــة على ادارة مشروع الـــري الزراعـــي الجديـــد والمساهمة في تمويله .

— — — — — — — —

في مؤتمر الثروة السمكية :

قررت الحكومة الاشتراكفي مؤتمر الثروة السمكية المزمع عقده في روما في الفترة من ١٦ الى ٢٠ اكتوبر القادم وسيمثل الكويت في هذا المؤتمر مراقب الثـــروة السمكيـــة بوزارة الاشغال الـــذي اعرب عـــن اعتقاده باهمية الاحتكاكالدولي والاستفادة من الخبرات الفنية في زيادة الانتاج وتطويره. ومن المعروف ان المراقبة سبق لهـــا ان اشتركت في عدة مؤتمرات دولية كان من اهمها اجتمـــاع اللجنة الفنية للثروة المائيـــة المنبثقة عن الجامعة العربيـــة والذي اسفر عن وضعمشروع اتفاقية لانشاء شركة عربيـــة لصيد الاسماك وهي شركـــة تحت التاسيس حالياً .



قاطعي وحاربي هذه المجلات

اختي المسلمة :

تزخر مكتباتنا التجارية بكثير من المجلات والصحف الرخيصة التي تعتمد على اثارة الجنس وعرض الصورة العارية وبث المجون والخلاعة ونشر قصص الغرام والهيام واختلاق أساطير الحب الرخيص واختراع كل ما هو مثير للشباب والشابات لشدهم وجذبهم الى قراءتها والنظر الى صورها لان هذه الامور محببة الى النفوس فكيف اذا تفنن اصحاب هذه المجلات والصحف في جعلها جذابة مغرية ومثيرة للغرائز الجنسية وداعية الى الانحلال والرذيلة والفسق والاباحية . وهذه الصحف معروفة للجميع .

إمرأتان في النار

الاولى امراة نوح عليه السلام كانت تسخر من زوجها مع الساخرين من قومه وتهزأ باصحابه . والثانية امراة لوط عليه السلام كانت تدل قومها على ضيوفه وهي تعلم شانهم مع ضيوفه .

امراتا نبيين رسولين تعيشان في كنفهما ليلا ونهارا يؤاكلانهما ويعاشرانهما ولكنهما « خانتاهما » في الدعوة والايمان فكان جزاؤهما ان قيل لهما : « ادخلا النار مع الداخلين » .

لم ينفعهما انهما زوجتان لنبيين رسولين لانه لا شفاعة ولا كرامة في امر الكفر والايمان وامر الخيانة في العقيدة حتى لازواج الانبياء .

من كتاب : الحلال والحرام في الاسلام

« الحلقة الثانية »

عن كتاب الحلال والحرام في الاسلام

تاليف : يوسف القرضاوي

« من حكم الاسلام »

تشبه المرأة بالرجل وتشبه الرجل بالمرأة : ــ

أعلن النبي صلى الله عليه وسلم ان من المحظور على المرأة ان تلبس لبسة الرجل ومن المحظور على الرجل ان يلبس لبسة المرأة اذ قال : « لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء ، ومن النساء بالرجال » ان شرما تصاب به الحياة وتبتلي به الجماعة هو الخروج على الفطرة والفسوق عن الطبيعة والطبيعة فيها رجل وفيها امراة ولكل منهما جعل الله خصائصه ودوره في الحياة فمن اتى ليغير سنة الله فقد كفر بها وارتكب اثما عظيما ولعن على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم ممن لعنوا في الدنيا والاخرة وآمنت الملائكة على لعنتهم رجلا جعله الله ذكرا فانث نفسه وتشبه بالنساء وامراة جعلها انثى ، فتذكرت وتشبهت بالرجال ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب ولبس القسى (نوع من الحرير) ... وعن لباس المعصفر .

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين معصفرين فقال ان هذه ثياب الكفار فلا تلبسها .

الاختيال والاسراف :

« والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما » الاسراف هو مجاوزة الحد في التمتع بالحلال والاختيال أمر يتصل بالنية والقلب اكثر من اتصاله بالظاهر فهو قصد المباهاة والتعاظم والافتخار على الناس وهو الذي سبب في طرد ابليس من رحمة الله عندما أمر ان يسجد لادم فتكبر وأبى فلعنه الله الى يوم الدين .

وقال الله تعالى « والله لا يحب كل مختال فخور »

وقال عليه السلام :

« من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة »

وقال صلى الله عليه وسلم : ــ

« من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة »

الغلو في الزينة بتغيير خلق الله

وقد رفض الاسلام الغلو في الزينة الى الحد يقضي بتغيير خلق الله الذي اعتبره القرآن من الشيطان الذي قال عن اتباعه :

« ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن آذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله » صدق الله العظيم .

ومن ذلك وشم الابدان ووشر الاسنان وقد لعن الرسول عليه الصلاة والسلام الواشمة والمستوشمة ، والواشرة والمستوشرة .

لما في ذلك من تغيير في الخلق الذي خلقه الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اعداد : احمد محمد حنيفة لبية

طالب ــ بالكويت

بقلم السيدة

أسماء لعثما

قصة للاطفال

▲ جلست ضيفتي تستمع الي ب
راحت صغيرتها تعبث بذيل قطتي و
الوقت شتاء وقد التفت القطةوصغا
قرب المدفاة وكـ
مداعبتها ثقيلةفتكررت النظرات الن
الحادجة المخذرةمن قطتيدون جدو
ولقد حدث ما توقعته فعلا :
قفزنا على صوتصحون تتكسر حـ
واكل وحلويات تتناثر هنا وهنـ
وقهوة تسكب وقطط تجري في الحـ
بفوضى .
القطة عضت الطفلة والطفلة كـ
تمسك بيدها الاخرى بطرف المفـ
والمفرش كان يحمل كل ذلك .
ثم هربت القطة ونجت بجلدهـ
وجلد صغارها .
بينما احمرت يد الطفلة للتهـ
الساخنة .
واحمر وجه الام خجلا بعـد
استنجدت بلباقتها دونما جدوى .

هيجة المرأة .. ضد التقاليد

بعد كل كارثة

ــ في بلادنا هيجة ، لا اعنى هيجة الامة في ميادين السياسة ولكن اعنى هيجة المراة ضد التقاليد والاخلاق والقيم ، والذين يذكرون ادوار هذه الهيجة رجالا ونساء على صفحات المجلات والصحف والكتب وشاشات السينما والتليفزيون ، وفي دور الازياء والشوارع والميادين ، ينشطون في انكائها بعد كل كارثة تنزل بنا ، فلا تكاد فرق جيوش الاعداء تتقدم وتحتل أجزاء من أرضنا حتى تتقدم فرق أخرى من داخل صفوفنا وبتوجيه أعدائنا لتدمر مقوماتنا وعوامل قوتنا .

وكما هو شأننا ازاء الغزو
العسكرى حيث نستسلم للا
الواقع ونتسلى بالـكا
ومشروعات السلام نستسـ
كذلك للغزو الفكرى والاخلاق
ونزيد على ذلك فنستجيـ
للنصيحة التي يسوقها لنا هؤ
المحتلون وهى من مستلزما
الصمود في أعقاب كل كارثة
ننتقم مما بقى عندنا من ترا
ومعتقدات وندمر ما بقي لد
من قيم واخلاق .
هذا مدخل لموضوع «الاحتلا
الذى تكرسه فتياتنا » للاسـ
ماجد عرسان الكيلانى في أ
نشرة يصدرها اتحاد الطلبـ
المسلمين في الاردن قسـ
الطالبات من سلسلة النشر
التى عزم الاتحاد ع
اصدارها .

مسئولية التربية

... يصر بعض الاباء على ان تربية ...نشء موكولة الى الام وحدها دون ...ب او سائر افراد العائلة وانا في ...يي ان الاب مسئول عن تربية الابناء ...س درجة الام او قد تزيد .

فكما يقول الشاعر :

...م مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

كذلك يقول شاعر اخر :

...نشا ناشيء الفتيان منا
على ما كان عوده ابوه

ولن اغفل هنا ذكر الصداقة في ...ياة الطفل والنشء على حد سواء ...ا لها من تاثير فعال في توجيه ...نفس الى مختلف الوجهات حسنت ... ساءت .. واذكر هذه الابيات ...تي كنا قد حفظناها ايام الطفولة في ...درسة حيث يقول الشاعر :

... تصحب اخا السوء
واياك واياه
...م من جاهل اردى
حكيما حين آخاه
يقاس المرء بالمرء
اذا ما المرء ما شاه
وفي الناس من الناس
مقاييس واشباه

كذلك لن تفوتني هنا ان اذكر وسائل الاعلام وما عليها من مسئولية في التربية لا سيما اجهزة التلفاز والراديو والكتب والمجلات ودور السينما والنوادي وغير ذلك . فاين من يتعظ واين الضمائر ؟

الرقابة في اجازة !

▲ كنا في يوم السبت من الاسبوع الماضي نحضر فيلما اجنبيا في صالة سينما الاندلس وكان بعنوان ٣ على ٢ = مسالة صعبة .. ولن استطيع شرح ما اجتاحني من مشاعر متضاربة اثناء عرضه : كانت مزيجا من الخجل والسخط والاسف لكنني كنت مصرةعلى اتمام مشاهدتهاذا كنت بسبيلان اكتب عنه فكان علي ان اشاهد الى اي مدى ستستمر مشاهده الخليعة ..

اثارة جنسية

ورغم ضيقي بالصفافير والاهات التي كان يطلقها الشباب فقد لبثت في مكاني .. ولاحظت ان مشاهد الفيلم فيها الاثارة الجنسية والتربيت على المشاعر السفلى للنشء وان الفيلم تجاري بحت لا يعالج موضوعا تربويا معينا بل هدفه الهدم لا البناء ..

وخيانة زوجية

بل ان الفيلم يحث ايضاعلى الخيانة الزوجية لما في مشاهده من استهتار البطلة التي تمثل دور الساقطة بالزوجة عديمة الانجاب واغراء منها للبطل تحاول التصغير من شانالزوجة باثارته بمفاتنها ولا نخلص نتيجة من مشاهده سوى انه دعاية للاستهتار .

لا اذن تسمع ولا قلب يعي

واذكر انني منذ خرجت من الصالة لم آل جهدا في القيام بواجبي فاتصلت بكثير من المسئولين ولم انل سوى الوعود الفارغة ولست ادري اية ضمائر سمحت لهم بترك عرضه حتى نهاية الاسبوع اليس بينهم احد له ابناء يخاف على اخلاقهم ..

ثم يوجهون شكرهم لي علىاهتمامي وما تلك بغايتي ان اريد الا الاصلاح ما استطعت

بقية .. الصورة العربية عند الغرب

وغيره كما ارتحل السياسى الداهية دزرائيلي عبر أراضي مصر والشرق الادنى ودون ملاحظات هامة نقتطف منها ما يلى :

« .. هناك شيء من السحر في الحياة الشرقية وهو الراحة والاسترخاء » .

أو كما يقول هيسكيث لبيرسون « .. في وسعى ان أقول صادقا انى نفضت عنى في ربوع سوريا وسهولها كل طموح شخصى » وذلك بعد كلامه واطرائه على الحياة المترفعة عن الشهوات الدينية في الشرق .. ونرى طرفا آخر له نظرة اخرى امثال انطونى ترولوب في كتابه جورج ووكر حيث قال :

« سواء أكانوا عربا ام اتراكا أم اقباطا فهم طراز واحد لا يتباين انهم جميعا ينتمون الى عنصر واحد مخادع وضيع جبان وهم يتخلفون عنا كثيرا نحن الذين اتبعنا تعاليم المسيحية ولكنهم يتفوقون علينا في شيء واحد وهو انهم يحسنون الحفاظ على كرامتهم»

ولعل هذه الصورة التى رسمها ترولون هى الصورة الشائعة المقروءة عن الشرق وانتى اثرت على العالم الناطق بالانكليزية وكانت نموذجا من الازدراء الكامن عند الغربيين للشرق الذى ما لبث ان اصبح عاما شاملا في السنوات اللاحقة ..

ولعل مذكرات مارك توين التى نشرها ١٨٦٧ عن « نزهاته في اوربا والبلاد المقدسة » تعطى لمحات رائعة عن الصور التى كان يحملها الغرب عن العرب حتى مئة عام ..

وان كانت نزهات توين تتسم بطابع الشفقة والرغبة الملحة لتخليص الشعوب المضطهدة (١)

ولكنه لا يستطيع ان يتخلص من رواسب صليبيته وظهر ذلك جليا في وصفه رحلته للقدس فقال « وكان الاثر الرائع الذى استهوانا جميعا السيف القديم البسيط الذى كان يستعمله ذلك الصليبى الكبير (جودفرى بلون) الذى بات يدعى بجودفرى ملك القدس وليس ثمة من فصل في دنيا المسيحية يستهوى الناس كهذا السيف فهو يستثير في عمل كل انسان جميع الذكريات التى ظلت هاجعة فيه عن الحروب المقدسة ويعمر افكاره بصور الصليبيين لابسى الدروع والجيوش الزاحفة والمعارك والحصارات المفروضة . . .

وليس في وسعى ان انسى سيف جودفرى القديم هذا بعد اليوم وقد جربته في شخص مسلم فمر فيه كما يمر في العجين وتسلطت على روح الصليبيين ولو كانت لدى مقبرة قريبة لوددت ان اقضى بهذا السيف على كل من في القدس .. من الكفرة (٢) .

ويتابع توين هذا كلامه (كنت اتوق في صباى لو كنت عربيا من ابناء الصحراء وكانت لي مهرة جميلة ادعوها سليما او محمدا يا لها من روح متعصبة خبيثة .

هذا مارك توين المثقف المتحرر من افكار التعصب يقول هذا فما بالك بعسكرهم وجهالهم ورغم مضى الزمن فان الروح هى الروح فقد لاحظ السير ريتشارد بيرتون بعد نحو ثلاثين عاما انه بالرغم من ظهور روح جديدة للتقصى والبحث في الغرب عن الاسلام فان الحزازات القديمة التى خلفتها الحروب الصليبية والاضاليل الشائعة عن المسلمين كانت لاتزال مسيطرة وغالبة » ..

واستمر هذا الكره البغيض لينمو مع كل مرحلة جديدة من مراحل التغلغل الغربى وادت مذابح ١٨٦٠ في الشرق الادنى والتى لا سابقة لها في التاريخ الاسلامى الى الابقاء على الروح الصليبية بالرغم من ان الحقيقة الواقعة وهى ان الدوافع اليها يعود الى السياسات الدولية لبريطانيا وفرنسا وسرعان ما لحقت فظائع الاتراك في البلقان وكانت الدوافع الرئيسية لاضطرابات الاسكندرية ومن ثم ضربها بالمدافع عام ١٨٨١ هى نفس الدوافع السابقة .

وبدأت مرحلة اتصال مباشرة وبين مجموعات بشرية كبيرة بين الجنود البريطانيين والمصريين مما انبت ثمارا جديدة من الكراهية وادى مقتل غوردون وجنوده في الخرطوم على ايدي مسلمين «دراويش المهدى » الى خلق انطباعات جديدة في العقل العام البريطانى الذى كان مسيطرا ومسيرا للسياسة العالمية ..

وكانت الصور والآراء التى حملها هؤلاء الرجال المحتلين عن الوطن العربي الى سفر ضخم من الراى العام البريطانى سلبيه منطوية على الزراية والحديث المتعارف عليه لهؤلاء الجنود « الاسواق القديمة المعتمة القذرة والذباب والحرارة والمرض وتجار التحف والهدايا المخادعين وقطاع الطرق الليليين والجماهير الغاضبة في النهار » ، وهكذا بانت الصورة الغربية الشاملة عن الوضع اكثر تعقيدا واضطرابا وتناقضا مع مرور الزمن ..

الى ان جاءت الحرب العالمية وبدأت فكرة بدو الصحراء وسحر جو المنطقة والتفاهة التام المنسجم مع المطلق بين البدوى وجوه الصحراوى تثبت في افكار الغربيين وتنمو وما لبثت ان تعثرت هذه الفكرة الى حد طاغ على يد لورنس ولا ريب ان الاثر الرئيسى الذى تركته كتابات هذا الرجل والاثر الضخم الذى رسخ فى عقول الغربيين هى السحر المطلق في الشرق وتفاهة وسطحية الشرقيين ولم يقتصر تأثير الملك غير المتوج على الراى العام الاوربى بل تعدته الى القارة الامريكية وباتت صور الشبح العربى والحريم هى الصورة الراسخة واستمر هذا التعقيد والكره لعصورنا الحالية وذلك واضح من كتابة التايم ابان ازمة السويس عام ٥٦ كتبت تقول :

« انطلق جيش مدهش ، تحفزه قوى الاسلام الدافعة هادرا من الجزيرة العربية فلم يتوقف الا على مقربة من نهر اللوار في فرنسا على أيدى شارل مارتل وتراجع المسلمون لينغمسوا في حياة اللهو بين المسك والاماء ولتدب المنازعات بينهم ولكنهم ما لبثوا ان وحدوا صفوفهم وقد اثارت جنونهم الصلبان الحمراء تغزو بلادهم ليحطموا ثلاث موجات من الصليبيين . وتمكن الغرب اخيرا من رد المسلمين ولكنه يستطع طرد ذكريات الف ع من الخوف المفزع ..

دور لورنس

وقد اوفدت الحكومة الامريكـ لويل توماس المحاضر في جامـ برنستون عام ١٩١٧ الى اور ليكتب تاريخا عن الحر العالمية بطريقة تغرى الشعـ الامريكى بدخولها والقى توماس نظرة على خنادق الجبهـ الغربية فقرر ان ليس في هذ الجبهة من الرومانتيكيـ والسحر ما يدعو الى بعـ الحماس في نفوس الامريكيـ لدخول الحرب وانتقل الى اور بمساعدة جون بوخان من رجـ الاستخبارات الانكليزية الـ جبهة الجنرال اللنبي في الشر عله يعثر على مادة افضـ وما لبث بعد قليل ان التقـ بلورنس حيث ادرك فورا انـ التقى بشخصية تاريخية ولكـ ما لبثت ان عقدت الهدنة وعا توماس الى بلاده وشرع فـ ١٩١٩/٣/٩ بفتح مرسـ المحاضرات التصويرية بسلسلـ اطلق عليها اسم (مع لورنس في بلاد العرب) ولم تكن هذ المحاضرات سوى مجموعة مـ الصور التى تمثل اطراد الجيا والابل ومجموعات من الحري وراء الشيخ والاماكن المقدسـ المسلوبة من ايدى الغربيـ وما لبثت هذه المحاضرات ان انتقلت الى حدائق ميدا ماديسون وامتد العرض لمـ عام كامل وما لبث الشريط ا انتقل برجاء خاص الى لندر ليعرض في حدائق كوفنت فـ ١٩١٩/٩/٨ امام الحشو الضخمة من النظارة ، ونظر لما لاقته هذه الصور مـ اقبال فقد حث لويد جورج توماس على الانتقال بمحاضرات في جولة يطوف حول العالم وقـ شاهد الشريط ملايين الناس الاوربيين وعرض اكثر من الف مرة وانتقلت مع هذه العروض صورة العربى المسلم التافـ الذى لا هم له سوى الحري والقهوة والجياد والاسترخا في العيش وانه رجل الصحرا الذى لا يعرف مسكنا له وانـ يصف الشريعة التى يريده والتى تكون في جوهرها كراهيـ المجتمعات الدنية المنظمة وكانت الصورة المضيئة الماثلة في عقـ الغربى ولعل هذا هو الاهم انه كان هناك نوع من الرونـ الايجابى وهو عنصر الاعجاب

(البقية صفحة ٣٠)

---

(١) ريتشارد ميرفون : « اليهود والفجر والمسلمون » لندن ١٨٩٨

(٢) مارك توين « ابرياء في الخارج » امريكا ١٨٦٩

الشبا

عرض رائع .. !
لأبطال الملاكمه في الجمعية

اقيم يوم الثلاثاء الماضي حفل خاص
ال الملاكمة في جمعية الاصلاح
جتماعي حيث قامت اللجنةالرياضية
جمعية بتنظيم هذا الحفل الذي دعى
ه اعضاء مجلس ادارة الجمعية
لياء أمور الملاكمين والشباب الرياضي
الجمعية لمشاهدة عرض خاص
لا ل الملاكمة .. وهذه الحفلة هي
لى من نوعها في الجمعية حيث أن
ق الملاكمة بدأ تكوينه من بداية
طلة الصيفية لهذا العام .

افتتح الحفل باسم الله ثم كلمة
بزة من المشرف الرياضي فيالجمعية
فيها انجمعية الاصلاح الاجتماعي
ي الشباب عناية خاصة وتوفر
جميع الامكانات التي تساعدهمعلى
ين شخصيتهم المتكاملة العقلية
روحية والجسمانية .. وان
باضة البدنية فى الجمعية هيوسيلة
ست غاية .. وسيلة لتكون الشاب
لم تكوينا بدنيا يساعده على
ام بواجبه نحو الله ووطنه على
وجه .. كما أنه قال باننا
سعى للبطولة الا اننا لانالو جهدا
سول اليها .. ثم تحدث عنالملاكمة
: ان الملاكمة فن واتقان مهارة
ي من الالعاب التي ادخلتها الجمعية
ب الالعاب التي يمارسها شبابها
مدة مثل كرة القدم والكرة الطائرة
ة اليد وتنس الطاولة وكمال
سام .. والملاكمة من الالعاب
بية التي تعود الملاكم الشجاعة
وة تحت سيطرة القانون وفي
ود التي لا تضر الا أنها تكسبه
وصلابة وشجاعة قد يحتاجها في

قتال الاعداء .. ولا شك ان منطقتنا تمر في مرحلة على شبابها ان يعدوا انفسهم اعداداً كاملا للقيام بواجبهم لتخليص الاراضي المقدسة من ايدي اليهود الماكرين .

واختتم كلمته بانحيا شباب الجمعية والشباب عموما موضحا لهم ان الاسلام هو سر نجاح أجدادنا فيجب على الشباب التمسك بدينهم وبما جاء به منتعاليم سمحافيها سعادتهم في الدنيا والاخرة .

ثم بدأ العرض العام للملاكمين يتقدمهم مدربهم السيد سليمان حامد ابو سته ثم حيا الملاكمون السادة الضيوف . وقد تكون فريق الملاكمة من :

- اسامة محمود مقداد وزن خفيف الذبابة
- زياد محمود العالم وزن الذبابة
- وجيه محمد سعد وزن الديك
- منذر مفلح سرطاوي وزن الريشة
- روحي عبد الرحيم وزن الديك
- محمد عبد الله محمد احمد وزن خفيف الوسط
- سمير محمد سليم وزن الوسط
- وائل سليمان وزن الريشة

وبعد الاستعراض العام قام الملاكمان محمد عبد الله وسمير محمد سليم باستعراض خاص مع مدربهم ثم اقيمت مباراة بينهما وبعد ذلك اقيمت مباراة بين شبلين في الملاكمة هما اسامة محمود مقداد وزيادمحمود العالم وقد اعجب الحاضرون بالعرض الذي قدمه الابطال الصغار ثم قدم عرض من البطل روحي عبد الرحيم ووجيه محمدسعيد وقداعجبالحاضرون بالبطل روحي وتنبأ الجميع بمستقبل عظيم لهذا البطل وخاصة انه يتمتع بأخلاق ممتازة ثم اختتم الحفل بمبارزة بين الملاكم وائل سليمان والملاكم منذر مفلح وكان الختام ممتازا وقد ظهر الملاكم منذر بمظهر طيب ينبىء بمستقبل ممتاز بهذه اللعبة .

وبعد الانتهاء من تقديم العروض قام السيد يوسف الغنام عضو مجلس ادارة الجمعية بتقديم الجوائز التشجيعية على الملاكمين الذين قدموا العرض .

ومن المعروف أن فريق الملاكمة فى الجمعية لم يمض على تأسيسه ستين يوما ويتكون الفريق من عشرين لاعبا وقد وفرت لهم مدربا من ابطال هذه اللعبة وقد مثل فلسطين في دورات عديدة .

ومن المنتظر ان تقام عدة لقاءات بين فريق الجمعية للملاكمة وفريق الشرطة وغيره .

شبلان من ابطال الملاكمة في الجمعية



فريق الجمعية للملاكمة الذى قام بالاستعراض

مع القراء

هلا قلدتموهم في الصناعات

حضرة الاستاذ مدير مجلة المجتمع المحترم

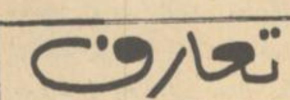
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد الرجاء نشر هذه الكلمة في مجلتكم المجتمع ولكم الف شكر من أخيكم عبدالله السند .

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وان تسليم النصارى بالاكف رواه الترمذي .

فان امة لا تحتفظ بشعارها وعاداتها وأخلاقها وادابها لا بد أن يتقوض بنيانها ويذهب عزها وما بالنا لانتخلق بأخلاق ديننا ونتحلى بحلى نبينا ونحافظ على تقاليد ديننا بل تركنا كل ذلك بناصية وجانب وابينا الا ان نقلد الاجانب هل عندهم من مكارم الاخلاق مثل ما عندنا مثل ما في كتاب الله المبين وسنة رسوله الامين يامرنا ديننا بالعدل والاحسان ومواساة الاقرباء ويجيز لنا القصاص ويفضل عليه العفو يامرنا باقامة الصلاة وايتاء الزكاة والتعارف والتعاون على البر والتقوى يامرنا بمساعدة البائسين واليتامى والمساكين والسائلين والسائحين يامرنا ببذل المال في فك الرقاب وتخليص الامم والافراد من الرق والاستعباد يامرنا بالمحافظة على الوعود والوفاء بالعهود يامرنا بالصبر في الباساء والضراء ومنازلة الاعداء يامرنا بالمسارعة فى كل خير ومجانبة كل شر فلا قتل ولا زنى ولا سرقة ولا خمر ولا غش ولا قمار ولا ظلم ولا عدوان ولا ربا ولا نفاق ولا عداوة ولا شقاق ثم هو بعد ذلك يامرنا بان نعد لعدونا ما استطعنا من قوة لا طمعا في سلب الامم استغلالها ولكن في نشر الحق بينها لا امتصاصا لدماء العالم وامواله ولكن في بث العدالة بين افراده ورفعة مقامه لا حملا للناس على ان يتدينوا بغير ما يختارون ولكن لنامن على ديننا ومهد اسلافنا ان ينالوه بشر ويقصدوه بضر فهل عند الافرنجة وربك مثل هذه الاخلاق وتلك الاداب هيهات هيهات فلماذا نتخذهم ائمة نسير حيث ساروا ونتجنب ما تجنبوا قلدهم أكثر المسلمين في الامور المضرة هلا قلدتموهم في الصناعات هلا قلدتموهم في ترويج البضاعات هلا قلدتموهم في استخراج ما انطوت عليه الارض من معادن ومياه وقرآنكم الكريم يقول الله تعالى فيه (خلق لكم ما في الارض جميعا) هلا قلدتموهم في تسيير المراكب بالبخار على ظهر البحار والغوصان في جوف الماء والطيارات في جو السماء هلا قلدتموهم في تاليف الشركات واقامة الجمعيات هلا قلدتموهم فيما فيه قوتكم وسعادتكم وعزكم ورفعتكم ما قلدتموهم الا فيما لا يفيد ولا يعود علينا الا بالويل الشديد يا أمة فقدت شعارها وتركت لغتها وقلدت غيرها هبي في هذه الغفلة وأفيقي من هذه السكرة فلقد طال اليوم حتى أصبحنا في ما ترون والعاقل من اتعظ ولقد جاءكم من الانباء ما فيه مزدجر اتقوا الله لعلكم تفلحون .

الكويت ــ عبد الله عبد الرحمن السند





تعارف

الاسم : محمد عمر طه الصافي

الهواية : قراءة مجلة المجتمع ومجلة سعد

السن : ١٥ سنة

العنوان : المملكة العربية السعودية جيزان ــ بوفيه السلام جانب البريد شارع الملك عبد العزيز

بقية ..
المنشور على ..
صفحة ٢٨

تحقيق عن
التلفزيون

السلام عليكم ورحمة الله وبر
قرات التحقيق مع مدير التلف
الذي نشر في العدد ٢٠ من مجلـ
المجتمع .
وقد أعجبت جدا بهذا التحقيـ
الجميل الذي قمتم به وآمل أن تك
من امثال هذه التحقيقات مع المسئ
في الدولة ولكن لي كلمة أحب
اوجهها الى ــ مدير التلفزيون ــ
انه كان لا ينبغي عليه أن يرد عل
المحرر هذا الرد عندما قال له «
هذا الذي تنقد ٥علينا .. لماذا لم
في بلدك » ــ وهذا رد غير لائق
يسعى للاصلاح فى المجتمع ، وا
أسال مدير التلفزيون لماذا لا
هذا القول للذين ياتون الى الـك
ليفسدوا فيها من دول أخرى
راقصات والذين يأتون بالفن ال
والاغاني المائعة لينشروا سم ه
الانحلال في الكويت المسلم محا
أن يردوهم بعد ايمانهم كفارا ح
من عند أنفسهم ، أم هذا القول
فقط للذين ينادون بالخير والاصلا
صلاح



قصيدة مقلوبة

السيد المحترم/رئيس تحرير « المجتمع » الغراء

تحية طيبة وبعد ،

فقد كنت أتصور أن يقع في صحيفتنا الرائدة أي نوع من الاخطاء سواء في الاخراج أو الطباعة ... الا هذا الذي وقع في العدد الاخير .

فقد قرأت قصيدة للاستاذ/محمد صيام بعنوان « الى عباد لينين » فوجدتها ــ على ما أعتقد ــ مقلوبة راسا على عقب ، اذ وضعت الابيات العشرة التي افتتحت بها القصيدة في الاخر ، ووضعت الابيات العشرة التي اختتمت بها في الاول .

فهل يتحقق أملنا فى ألا يتكرر مثل ذلك .. فان نفوسنا التي تنتظر بفارغ الصبر صبيحة كل ثلاثاء ، لتتصفح المجتمع الغراء ، يؤذيها أن تجد فيها أي خطأ من الاخطاء .

ضارعين الى الله أن يوفقكم ويسدد خطاكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبدالله الشيخ علي

بريدة ــ القصيم

● والمجتمع مع القارىء فيما يرى اذ حدث خطأ في اخراج القصيدة نرجو ألا يتكرر مثله ان شاء الله .

الرومانطيقى بصعاليك الصحراء ..

ولقد لعبت افكار لورنس الدور الرئيسى في التوجيه الفكرى والسياسى الاوربى عن الشرق المسلم وظل المرجع الذى لا يبارى في الحديث عن العرب الذى سرعان ما ظهر هذا الدور في السياسة الغربية الرسمية ..

ولقد اوضح لورنس كثيرا بعض خصائص المجتمع العربى القبلى انذاك وذكر ان موقف العرب من أى فكرة موقفا متأرجحا كالخيط المتذبذب كما أعطى صورة مبهتة عن العقلية العربية التى تقوم على أساس القبيلة والنزعة الفردية وعدم

الرغبة بالتعاون حيث قال
« الوحدة العربية هى فكـ
انسان مجنون .. وان ما أر
من سبيل هو قيام مجموعة
الدول الصغيرة .. وان العر
يتحدثون كثيرا عن الوحـ
ولكنهم لن يتولوا تحقيقها أبد
وكان ان نصح حكومة صاح
الجلالة باعتماد السياسـ
البريطانية في الوطن العـر
لجماعة نبلاء الصحراء الشيو
.. وعلى الشخصيات الثر
النبيلة في المدن طالما أن هؤ
غالبا على استعداد للتعاون
بريطانيا وساستها وقد صـ
هذا القول بالنسبة للسياس
البريطانية في الجنوب والخل
العربيين ..